تحليل التناص بين قصة قصيرة "طاهر ونادية" و "هانسل وجريتل"

دراسة المقارنة على أساس نظرية جوليا كريستيفا

بحث جامعي

إعداد:

سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

المشرف:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تحليل التناص بين قصة قصيرة "طاهر ونادية" و "هانسل وجريتل"

دراسة المقارنة على أساس نظرية جوليا كريستيفا

بحث جامعي

مقدم لا ستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

المشرف:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

التقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

موضوع البحث : تحليل التناص بين قصة قصيرة "طاهر ونادية" و "هانسل وجريتل"

دراسة المقارنة على أساس نظرية جوليا كريستيفا

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأناأتحمل المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم صلي ضياءه نور هاليزا تحت العنوان **تحليل التناص بين قصة قصيرة "طاهر ونادية" و "هانسل وجريتل" دراسة المقارنة على أساس نظرية جوليا كريستيفا** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائى وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الموافق

المشرف

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

موضوع البحث : تحليل التناص بين قصة قصيرة "طاهر ونادية" و "هانسل وجريتل" دراسة المقارنة على أساس نظرية جوليا كريستيفا

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأناأتحمل المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

الاستهلال

الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗۗ اُولٰۤىِٕكَ الَّذِيْنَ هَدٰىهُمُ اللّٰهُ وَاُولٰۤىِٕكَ هُمْ اُولُوا الْاَلْبَابِ ۝

(الزّمر:١٨)

Mereka yang mendengarkan perkataan lalu mengikuti apa yang paling baik di antaranya. Mereka itulah orang-orang yang telah diberi petunjuk oleh Allah dan mereka itulah orang-orang yang mempunyai akal sehat (Az-Zumar:18).

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

أبي المحبوب "إسماعيل أفندي" و أمي المحبوبة "كستيني"

أخي الكبير الحليم "جاندرا اسواهيودي"

عسى الله اي يبارك فيهم و يعافيهم طول حياتهم

توطئة

أوّل أفضل شكري لله سبحانه وتعالى الملك الكريم الحكيم. و قد يسكب الصلوات والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى اهلم وأصحاهبم ومن تبعهم إبحسان إلى يوم القيامة. النتهاء من كتابة هذا البحث موعده، العنوان: تحليل التناص بين قصة قصيرة ''طاهر ونادية'' و ''هانسل وجريتل'' دراسة المقارنة على أساس نظرية جوليا كريستيفا. أهنت الباحثة هذا البحث بقدراته وبكل جهوده، ولكن هذا البحث ال يزال بعيدا عن الكمال، لذلك اليزال فيه الكثري من النواقص واألخطاء.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل شكر وخالص وتقدير اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. وأدعو الله أن يجزيهم خيرالجزاء، وخاصة إلى:

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج و كالمشرف في تأليف هذا البحث.
٣. الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. جميع الأساتيذ والأستاذات بقسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.
٥. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها سنة دراسة ٢٠٢١.

أخيرا، أقول شكرا جزيلا لكم على دعمتكم و نصيحتكم ومساعدتكم جميعا و بارك الله لكم. وعسى أن يسهم هذا البحث الجامعي، خاصة فيما يتعلق بدراسة التناص.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

سيلي ضياء نور هاليزا

رقم القيد ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٤

مستخلص البحث

هاليزا ،سيلي ضياء نور (٢٠٢٥) *التناص بين قصة قصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة وقصة خيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم على أساس نظرية جوليا كريستيفا*. البحث الجامعة، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور محمد فيصل, الماجستير

الكلمات الأساسية: التناص، جوليا كريستيفا ،القصص القصيرة والقصة خيالية

هذا البحث للكشف عن التناص بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم غريم. ويُظهر وجود العديد من العناصر المشتركة بين القصتين أهمية منظور التناص على أساس نظرية جوليا كريستيفا. يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة المتبادلة بين العناصر الجوهرية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة وقصة الخيالية ''هانسل أوند جريتل''ليعقوب وويلهلم جريم، والكشف عن عناصر التناص للكشف عن التناص بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة وقصة الخيالية ''هانسل أوند جريتل''ليعقوب وويلهلم جريم. استخدم منهج البحث المنهج الكيفي الوصفي. ومصادر بيانات هذا البحث هي القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة وقصة الخيالية ''هانسل و جريتل''ليعقوب وويلهلم جريم. يستخدم هذا البحث تقنية جمع البيانات المتمثلة في القراءة والكتابة. وتقنيات تحليل البيانات المستخدمة هي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق منها. وكانت نتيجة هذا البحث أن هناك علاقة بين الموضوع والشخصية والشخصية والحبكة والإعداد ووجهة النظر والتكليف والأسلوب اللغوي. من هذا الربط، يمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الاثنين. تتجلى أوجه التشابه في عناصر الموضوع، والشخصية، وتوصيف الشخصية، والإعداد، ووجهة النظر، والتكليف. بينما يكمن الاختلاف بين الاثنين في اسم الشخصية والحبكة في مرحلة الصراع. استنادًا إلى مبدأ التناص عند جوليا كريستيفا، يطبق كاتب القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' أمين سلامة مبدأ التناص ومبدأ التحويل على قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم غريم. قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وفيلهلم جريم هي الصورة الوصفية للقصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة.

ABSTRACT

Nurhaliza, Shelly Dea (2025). *Intertextuality of Short Story "طاهر ونادية" by Amin Salamah with Fairy Tale "Hansen und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim Based on Julia Kristeva's Perspective*. Thesis. Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malang. Supervisor Dr. M. Faisol, M.Ag.

Keywords: Intertextual, Julia Kristeva, Fairy Tales and Short Stories

---

This research was conducted to reveal the intertextuality between the short story "Thahir and Nadia" by Amin Salamah and the fairy tale "Hansel Und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim. The existence of many elements in common between the two shows the relevance of Julia Kristeva's intertextuality perspective. The purpose of the study is to reveal the relationship of intrinsic elements between the short story "Thahir and Nadia" by Amin Salamah and the fairy tale "Hansel Und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim and to reveal the elements of intertextuality to reveal the hypogram between the short story "Thahir and Nadia" by Amin Salamah and the fairy tale "Hansel Und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim. The research method used a descriptive qualitative approach. The data sources of this research are the short story "Thahir and Nadia" by Amin Salamah and the fairy tale "Hansel Und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim. This research uses the data collection technique of reading and writing. The data analysis techniques used are data reduction, data presentation, and conclusion drawing or verification. The result of this research is that there is a connection between theme, character, characterization, plot, setting, point of view, mandate and language style. From this connection, it can be determined that there are similarities and differences between the two. Similarities are found in the elements of theme, character, characterization, setting, point of view, mandate. While the difference between the two lies in the name of the character and the plot at the conflict stage. Based on Julia Kristeva's intertextual, the author of the short story "Thahir and Nadia", Amin Salamah, applies the parallel principle and the transformation principle to the fairy tale "Hansel Und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim. The fairy tale "Hansel Und Gretel" by Jacob and Wilhelm Grim is the hypogram of the short story "Thahir and Nadia" by Amin Salamah.

ABSTRAK

Nurhaliza, Shelly Dea (2025). *Intertekstualitas Cerita Pendek "طاهر ونادية" karya Amin Salamah dengan Dongeng "Hansen und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim Berdasarkan Perspektif Julia Kristeva.* Skr ipsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malang. Pembimbing Dr. M. Faisol, M.Ag.

Kata Kunci: Intertekstual, Julia Kristeva, Dongeng dan Cerita Pendek

---

Penelitian ini dilakukan untuk mengungkap intertekstualitas antara cerita pendek "Thahir dan Nadia" karya Amin Salamah dan dongeng "Hansel Und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim. Adanya banyak unsur kesamaan antara keduanya menunjukkan kerelavanan dengan intertekstualitas perspektif Julia Kristeva. Tujuan penelitian adalah untuk mengungkap keterkaitan unsur intrinsik antara cerita pendek "Thahir dan Nadia" karya Amin Salamah dan dongeng "Hansel Und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim serta mengungkap unsur intertektualitas untuk mengungkap hipogram antara cerita pendek "Thahir dan Nadia" karya Amin Salamah dan dongeng "Hansel Und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim. Metode penelitian yang dilakukan menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Sumber data dari penelitian ini adalah cerita pendek "Thahir dan Nadia" karya Amin Salamah dan dongeng "Hansel Und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim. Penelitian ini menggunakan teknik pengumpulan data baca catat. Teknik analisis data yang digunakan adalah reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan atau verifikasi. Hasil dari penelitian ini adalah ditemukan adanya keterkaitan pada tema, tokoh, penokohan, alur, latar, sudut pandang, amanat serta gaya bahasa. Dari keterkaitan tersebut dapat ditentukan adanya persamaan dan perbedaan antara keduanya. Persamaan terdapat pada unsur tema, tokoh, penokohan, latar, sudut pandang, amanat. Sementara perbedaan antara keduanya terletak pada nama tokoh dan alur pada tahap konflik. Berdasarkan intertekstual Julia Kristeva pengarang cerita pendek "Thahir dan Nadia" yaitu Amin Salamah melakukan prinsip paralel dan prinsip transformasi terhadap dongeng "Hansel Und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim. Dongeng "Hansel Und Gretel" karya Jacob dan Wilhelm Grim merupakan hipogram dari cerita pendek "Thahir dan Nadia" karya Amin Salamah

محتاويات البحث

تقرير الباحثة ..... Error! Bookmark not defined.

تصريح ..... **هـ**

تقرير لجنة المناقشة ..... **و**

الاستهلال ..... **ز**

الإهداء ..... **ح**

توطئة ..... **ط**

مستخلص البحث ..... **ك**

الفصل الأول **١**

أ- خلفية البحث ١

ب-أسئلة البحث. ٥

ج-فوائد البحث.... ..... ٥

د- حدود البحث. ٦

هـ-تحديد المصطلحات..... ٦

الفصل الثاني **٨**

أ- تعريف التناص. ٨

ب-التناص جوليا كريستيفا..... ٩

ج-المبادئ الأساسية للتناص ١٢

د- تطبيق التناص في الأعمال الأدبية ١٤

هـ- القواعد في نظرية التناص لجوليا كريستيفا ١٥

الفصل الثالث.....**١٨**

أ– نوعية منهج البث. ١٨

ب–البيانات ومصادرها. ١٩

ج–طريقة جمع البيانات. ٢٠

د– تحليل البيانات. ٢١

الفصل الرابع.....**٢٣**

أ– العناصر الداخلية في القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة وقصة خيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم..... ٢٤

ب–عناصر التناص بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم من منظور جوليا كريستيفا..... ٥٩

الفصل الخامس.....**٦٧**

أ– الخلاصة..... ٦٧

ب–التوصيات. ٦٨

قائمة المصادر والمراجع.....**٦٩**

الملاحق.....**٧٣**

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

تنقسم الأعمال الأدبية بشكل أساسي إلى قسمين، وهما الأعمال الأدبية المكتوبة والأعمال الأدبية الشفهية. الأعمال الأدبية المكتوبة هي جميع الأعمال التي تكون في شكل نصوص أو التي تم تدوينها. يمكن أن تكون الأعمال الأدبية المكتوبة على شكل شعر (شعر سجع) أو نثر (روايات، وقصص رومانسية، وقصص قصيرة) أو مقالات وما إلى ذلك (Sukarismanti, et al., 2023). أما الأدب الشفهي فهو عمل يتم تناقله شفهيًا أو شفهيًا من جيل إلى جيل. ويمكن أن يكون هذا الأدب الشفهي في شكل تعابير تقليدية وفلكلور وأغانٍ تقليدية. القصص القصيرة جزء من النثر, القصص القصيرة هي أعمال نثرية مكتوبة تُصنف على أنها قصيرة، وتتألف عادةً من حوالي ٥٠٠ كلمة ولا تزيد عن ١٠٠٠٠ كلمة. لذلك، كان قراءة القصص القصيرة في فترة زمنية قصيرة نسبيًا. ويقول نوفريانا (٢٠٢٣) نقلا من فريانتي (٢٠١٦) أن تكون خصائص القصص القصيرة هي كثافة الأفكار، ويميل عدد الممثلين إلى أن يكون قليلًا.

كان قراءة القصص القصيرة لجميع الناس، بما في ذلك الأطفال. ومع ذلك، القصص القصيرة الموجهة للأطفال لها حدود يجب تعديلها لتتناسب مع احتياجات القراءة لدى الأطفال. لذلك من الضروري تحديد أو انتقاء قراءة الأطفال. عادةً ما تكون القصص القصيرة في شكل قصص الأطفال عبارة عن روايات ثم إنشاؤها عمدًا ليقرأها الأطفال ويفهمونها(Nurgiantoro, 2018) . ويقول كريساندي (٢٠٢٠) نقلا من هوك (١٩٨٧) كان الكتابة الفنية

لقصص الأطفال تركز بشكل أكبر على حياة الأطفال ويكون للقصة معنى بالنسبة للأطفال. عادةً ما تستخدم قصص الأطفال لغة وموضوعات وحبكة بسيطة. على الرغم من أن قصص الأطفال موجهة للأطفال، إلا أنه ليس من الضروري أن تكون قصص الأطفال عن الأطفال، بل يمكن أن تكون قصص الأطفال عن أي شيء يتعلق بالحياة، سواء الحياة البشرية أو الحيوانات والنباتات والحياة الأخرى بما في ذلك المخلوقات من عوالم أخرى (Nurgiantoro, 2018).

في الأساس، يتم إنشاء قصص الأطفال للأطفال كوسيلة للتسلية والترفيه، ولكنها في الوقت نفسه تثقيفية. هذه هي خلفية قراءة الأطفال التي يجب أن تتوافق مع مرحلة نمو الأطفال وفهمهم(Sarumpaet, 2010) . هناك عدة أنواع في قصص الأطفال، وهي القصص الخيالية والواقعية والشعر والأدب التقليدي والقصص المصورة(Nurgiantoro, 2018) . القصص القصيرة هي نوع من الأعمال المكتوبة في شكل نثر خيالي أقصر من الروايات. يتم إنشاء القصص القصيرة من خلال العديد من اللبنات الأساسية وهي الشخصية، والإعداد، والموضوع، والمهمة.

إلى جانب القصص القصيرة تعد القصص الخيالية إحدى القصص التي تصنف على أنها قصيرة أيضا. في حين أن القصص الخيالية هي قصص موجودة منذ العصور القديمة ويتم تناقلها من جيل إلى جيل، وذلك لأن القصص الخيالية كانت في العصور القديمة وسيلة ترفيهية يرويها الآباء للأبناء. ولم تكن الحكايات الخرافية وسيلة للتسلية فحسب، بل كانت تُستخدم أيضًا كوسيلة للمعلومات التي كانت تُنقل شفهيًا لأنه في العصور القديمة لم يكن هناك تلفزيون أو راديو. يمكن تعريف الحكايات الخرافية أيضًا بأنها قصص خيالية لا

معنى لها ولكن هناك رسالة في القصة. والآن تتطور هذه القصص لتصبح حكايات خرافية(Ardini, 2023) .

للوهلة الأولى، يتشابه كلاهما من حيث الهدف، أي الأطفال. ليس من غير المألوف أن تكون القصص القصيرة اليوم مستوحاة من الحكايات الخرافية التي كانت موجودة في الماضي. لذلك، يتماشى هذا الأمر مع منظور جوليا كريستيفا في دراستها للتناص الذي يرى أن هناك علاقة بين النصوص بعضها ببعض. ويمكن أن يحدث هذا إما بوعي أو دون وعي. ويميل ظهور النصوص الحالية إلى التأثر بالنصوص التي كانت موجودة من قبل. وكان تسمية عملية ربط النصوص من الماضي بالحاضر يعني التناص. ودائمًا ما يكون هناك جوانب خارجية في النص يتم التدقيق فيها لتكملة النص الحالي. كان النص الحالي يأتي من اقتباسات تم تحويلها من نصوص أخرى (Yurikoiki, Adji, & Purnomo, 2024).

تعد القصة القصيرة بعنوان ''طاهر ونادية'' التي كتبها أمين سلامة أحد الأمثلة على قصص الأطفال. وقد قيل ذلك لأن القصة القصيرة تستخدم لغة بسيطة، بما في ذلك العناصر العبثية فيها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحكاية الخيالية المعنونة ''هانسل وجريتل'' التي كتبها يعقوب وويلهلم جريم هي أيضًا من الأمثلة على ذلك. تتشابه أيضًا قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' التي كتبها يعقوب وفيلهلم جريم مع عناصر القصة في قصة القصيرة "طاهر ونادية". فالموضوع والتوصيف والحبكة في العملين متشابهان. لذلك، يفترض الباحثة أن هناك تناصا بين العملين. وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء بحث يتعلق بدراسة التناص في القصتين القصيرتين ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، و''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم.

ويرجع سبب اختيار نظرية التناص إلى فكرة أن كل نص هو عبارة عن مجموعة من أجزاء من نصوص أخرى قام المؤلف بإضافة أو طرح إضافات أو حذف في النص الجديد، فهناك اتصال في العمل يمكن أن يحدث بوعي أو بدون وعي. ولذلك، يفترض الباحث أن التناص موجود في كلا العملين لذا من المهم دراسته بشكل أكبر. وفيما يلي الدراسات التي أجريت باستخدام منظور جوليا كريستيفا للتناص الذي يركز على أوجه التشابه والاختلاف في العناصر الجوهرية للعمل الأدبي (Nirmala & Anwar, 2021; Nasution, Kustina, & Ilmawahyu, 2021; Yurikoiki, Adji, & Purnomo, 2024) (اخروية، ٢٠٢٢؛ ذكروناستتي، ٢٠٢٢)، يركز على أوجه التشابه والاختلاف في سرد الأعمال الأدبية (Setiari, 2022; Herti & Burhan, 2020; Lestari, 2021; Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025; Shalihah & Karim, 2024).

واستنادا إلى الدراسات التمهيدية أعلاه، فإن هذا البحث له أوجه تشابه واختلاف مع الدراسات التمهيدية أعلاه. وتكمن أوجه الشبه في محور البحث، أي أوجه الاختلاف والتشابه في العناصر الجوهرية بين النصين (Nirmala & Anwar, 2021; Nasution, Kustina, & Ilmawahyu, 2021; Yurikoiki, Adji, & Purnomo, 2024) (اخروية، ٢٠٢٢؛ ذكروناستتي، ٢٠٢٢). في حين يكمن الاختلاف في تركيز البحث الذي يبحث فقط عن عناصر الاختلاف في النصين (Setiari, 2022; Herti & Burhan, 2020; Lestari, 2021; Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025; Shalihah & Karim, 2024). استنادا إلى أوجه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة أعلاه، فإن موقف هذا البحث هو الإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة في منظور نظرية التناص لجوليا كريستيفا. ولا سيما في تحليل العناصر المثيرة للاهتمام وتحديد التناص في كلا النصين لأنه لم يكن هناك بحث يدرس القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة.

ب- أسئلة البحث

١. ما العناصر الداخلية بين قصة قصرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة وقصة خيالية''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم على نظرى التناص جوليا كريستيفا؟
٢. ما أشكال التناص بين قصة قصرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة و قصة خيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم؟

ج- فوائد البحث

الفوائد النظرية: من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الإسهام في العلم وخاصة في الدراسات الأدبية العربية، بحيث تكون وسيلة لتطوير المعرفة في مجال الأدب واللسانيات. ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة وسيلة لتحسين نجاح التحليل في مجال الأعمال الأدبية، وخاصة في مجال تحليل البنية الواردة في القصص القصيرة، ومن الفوائد الأخرى التي يمكن أن يحققها هذا البحث أنه يمكن أن يزيد من المعرفة والمعلومات المتعلقة ببنية قصة طاهر ونادية، وهانسل وجريتيل عند جريمس المتعلقة بدراسة التناص عند جوليا كريستيفا، كما أنه يمكن أن يزيد من المراجع في البحث في تحليل التناص عند جوليا كريستيفا.

الفوائد التطبيقية: من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً لمزيد من البحوث والدراسات في عالم الأدب، خاصة في القصص القصيرة طاهر ونادية، لأمين سلامة، في عالم الأدب. من المتوقع أيضاً أن يكون هذا البحث وسيلة لتطبيق التناص عند جوليا كريستيفا كمنهج يستخدم لتحليل القصص القصيرة طاهر

ونادية. ويمكن أن يكون مصدراً مرجعياً يحتاجه الطلاب أو الباحثون فيما يتعلق بالتناص عند جوليا كريستيفا.

د- حدود البحث

أما حدود هذا البحث فهي استخدام القصة القصيرة "طاهر ونادية" والحكاية "هانسل وجريتل" كموضوع للدراسة. القصة "طاهر ونادية" هي البيانات الأساسي في هذا البحث، وهي من تأليف أمين سلامة، وقد كُتبت في سنة ١٩٦١م. لا تحتوي القصة على فصول، لذلك قام الباحث بدراستها كاملة. وكذلك الأمر مع حكاية "هانسل وجريتل" التي كتبها يعقوب وويلهلم جريم في سنة ١٨١٢م، فهي أيضًا بدون فصول، ولهذا دُرست كاملة. وقد تم تحليل هذين النصين باستخدام نظرية التناص لجوليا كريستيفا، مع التركيز على مقارنة العناصر الداخلية في كل من القصتين للكشف عن العلاقة التناصية بينهما.

هـ- تحديد المصطلحات

١. التناص هو دراسة تركز على النص. التناص هو دراسة تركز على العلاقة بين نص وآخر.
٢. القصص القصيرة هي أعمال نثرية مكتوبة تُصنف على أنها قصيرة، وتتألف عادةً من حوالي ٥٠٠ كلمة ولا تزيد عن ١٠٠٠٠ كلمة
٣. القصص الخيالية هي قصص موجودة منذ العصور القديمة ويتم تناقلها من جيل إلى جيل، وذلك لأن القصص الخيالية كانت في العصور القديمة وسيلة ترفيهية يرويها الآباء للأبناء

٤. العناصر الدخلية هي لبنات بناء الأعمال الأدبية التي تأتي من العمل الأدبي نفسه. العناصر الدخلية هي الموضوع، والشخصية، والحبكة، والإعداد، ووجهة النظر، والتكليف، وأسلوب اللغة، وما إلى ذلك.

٥. (Hipogram) الهيفوغرام النص الفائق هو عمل أدبي سابق يعتمد عليه العمل الجديد.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- تعريف التناص

يأتي النص البيني من كلمتي "بيني" و"نص". فكلمة "بين" تعني علاقة موازية لكلمات "داخل" و"عبر" و"نص". بينما كلمة "نص" هي نص في شكل كلمات وخطاب مكتوب. في اللغة اللاتينية، تأتي كلمة "نص" من كلمة "textus" التي تعني المنسوج والمنسوج والمنسّق والمتشابك. و في معجم العربية التناص هو "نصص" فإذا نظرنا إلى مادة "نصص" في المعجم فإن أبرز معانيها أن النص يشكل الظهوة. والانكشاف و هو واحد من أبرز المفهومات الدلالية المعجمية لمفردة النص فالمتتبع (الهزايمة، ٢٠١٥). وبالتالي، فإن التناص هو العلاقة بين النصوص والنصوص الأخرى (Herti & Burhan, 2020).

كما قال نورجيانتورو (١٩٩٥) في (Abdurrachman & Parmin, 2022) رأيا أخر يتعلق بالتناص هو أن التناص دراسة عدة نصوص تربطها علاقات معينة، مثل ارتباط الأفكار والاراء والأحداث والحبكة والتوصيف وأساليب اللغة وغيرها بين النصوص المدروسة. وقال لنورجيانتورو (٢٠١٣) فإن الدراسة التناصية هي دراسة تركز على النص. وينصب التركيز على النصوص التي تربطها علاقة معينة. ويمكن أن يكون هذا الارتباط في شكل علاقة بين عناصر جوهرية مثل الموضوع، والتكليف، والحبكة، والإعداد، والتوصيف، وأسلوب اللغة، وما إلى ذلك.

وغالبا ما يتم المساواة بين الأدب المقارن والدراسات التناصية ولكنهما في جوهرهما مختلفان. ومع ذلك، فمن الصحيح في الأساس أنهما مترابطتان. تهدف كلتا الدراستين إلى إيجاد نقاء أو أصالة النصوص الأدبية. يكمن الفرق

بينهما في مجال الدراسة. يمكن للدراسات الأدبية المقارنة أن تقارن الأعمال الأدبية بمجالات أخرى بينما يمكن للدراسات التناصية مقارنة الأعمال الأدبية بالأعمال الأدبية فقط (Herti & Burhan, 2020). ومع ذلك، يمكن في الأساس تطبيق كل من الأدب التناصي والأدب المقارن على الأعمال الأدبية المختلفة مثل القصص القصيرة والقصائد والروايات وما إلى ذلك.

ب- التناص جوليا كريستيفا

جوليا كريستيفا مفكرة فرنسية ولدت في بلغاريا عام ١٩٤١. بدأت جوليا كريستيفا العمل في الستينيات في باريس، فرنسا. وُلدت كريستيفا في عائلة مثقفة، وبالتالي فإن كريستيفا تتمتع بمستوى عالٍ من الذكاء، فوالدتها عالمة ووالدها عالم لاهوت(Firdausiyah, 2021) . ظهرت نظرية التناص بسبب عدم رضا كريستيفا عن السيميائية التقليدية. وذلك لأن النصوص خلال السيميائيات التقليدية ركزت على بنى النص. بالإضافة إلى ذلك، كان النص في ذلك الوقت يعتبر النص في هذا الوقت له جانبه التاريخي الخاص به أو يمكن تعريف النص بأنه نص مستقل. وقد أثر ذلك على كريستيفا في إنشاء الدراسات التناصية(Ulummudin & Khikmatiar, 2019) .

طوّر جوليا كريستيفا في عملها تحت تأثير شخصيات فلسفية غربية بما في ذلك فرديناند دي ساسوسير، وميخائيل باختين، ورومان يعقوبسون، ولاكان، وسيغموند فرويد، وكارل ماركس، ورولان بارت، والعديد من الشكلانيين الروس. اشتهرت كريستيفا ببعض مصطلحاتها، مثل التحليل السيميولوجي، والتناص، والتناص البيني، والإسقاط، والسيميائية الكورا، والموضوع في العملية/الموضوع في المحاكمة. وبفضل المصطلحات المختلفة التي طرحتها كريستيفا أصبحت واحدة من المفكرين الرواد في أوروبا منذ القرن العشرين

وحتى الآن. لم تساهم كريستيفا في المجال الأدبي فحسب، بل ساهمت أيضًا في اللسانيات والنسوية والتحليل النفسي (Nugraha & Suyitno, 2023).

بدأ دور كريستيفا في مجال الأدب واللسانيات بمجموعة مقالات نشرتها في عام ١٩٦٩ تحت عنوان *Recherches pour une Semanalyse* نُشرت في مجلة تيل كيل (*Tel Quel*). في مقالتها هذه، تدافع كريستيفا عن ظهور الفكر البنيوي، وهو العمل النقدي الذي قامت به ضد النقد الأدبي الذي قام به نقاد الأدب. كانت مجلة تل كويل مجلة أدبية في فرنسا الطليعية تصدر بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٨٢. كانت مجلة تل كويل مجلة أدبية شهيرة في فرنسا لأن جميع الشباب البنيويين وما بعد البنيويين الشباب تقريبًا كانت أعمالهم تظهر في المجلة. وكانت جوليا كريستيفا فخورة بنشر أعمالها في المجلة. ومن بين البنيويين وما بعد البنيويين الشباب رولان بارت، وميخائيل فوكو، وجارك دريدا، ومارسيلين بلييه، وجان ريكاردو، وفيليب سوليرز(Djokosujatno, 2003) .

نشرت كريستيفا في مجال النسوية مقالاً بعنوان "Des Chinoises" يتناول النساء الصينيات. وهو يتعلق بالنساء الصينيات لأن كريستيفا غالبًا ما سافرت إلى بلدان أخرى، بما في ذلك أمريكا وأوروبا والصين. وقد أثر ذلك على كتاباتها عن المرأة الصينية(Firdausiyah, 2021) . نُشر العمل في عام ١٩٧٤ بعد فترةٍ وجيزةٍ من نشر المقالة، نشرت كريستيفا كتابًا في عام ١٩٧٧. يحمل الكتاب عنوان *Les Femmes Chinoisesi* الذي لا يختلف كثيرًا عن كتابها المعنون Des Chinoises، والذي يتعلق بالمرأة الصينية. وعلاوة على ذلك، فإن دور كريستيفا في التحليل النفسي هو بحثها في الأمومة وهو موجه نحو التحليل النفسي. هذا لأن كريستيفا أصبحت أمًا في عام ١٩٧٦، لذلك مارست كريستيفا التحليل النفسي وبدأت في ممارسة التحليل النفسي في عام ١٩٧٦

(Djokosujatno, 2003). بصرف النظر عن كونها أمًا، تأثرت كريستيفا أيضًا بأفكار جارك لاكان(Firdausiyah, 2021) .

في عالم الأدب واللغويات، لا تحظى جوليا كريستيفا بشعبية كبيرة فقط بسبب المقالات أو المقالات المتنوعة المنشورة في تل كويل. ومع ذلك، تحظى كريستيفا أيضًا بشعبية بين الكتاب الآخرين بسبب المصطلحات أو الأفكار التي تعبر عنها، وتحديدًا تلك المتعلقة بتحليل الدلالة والتناص. هذه الدراسة ما سيتم مناقشته بمزيد من العمق هو التناص عند جوليا كريستيفا. نشرت جوليا كريستيفا مصطلح التناص لأول مرة في عام ١٩٦٠. وقد نشرت كريستيفا هذا المصطلح في مقالتها بعنوان "*Word, Dialogue and Novel*". في مقال كتبته عام ١٩٦٦، قالت كريستيفا إن التناص هو نص لا يمكن أن يقف بمفرده.

هناك جدل حول بداية ظهور التناص لأنه يعتبر مشابها للنظرية الحوارية لميخائيل باثين. كان ميخائيل باختين عالمًا لغويًا سوفييتيًا في الثلاثينيات من القرن العشرين، وله كتاب بعنوان *La Poetique de Dostotevski* (Djokosujatno, 2003). للوهلة الأولى، المعنى هو نفسه لأن جوليا كريستيفا طورت التناص الحواري عند ميخائيل باختين. وبهذا الأمر التناصي، تقدم جوليا كريستيفا أيضًا المنظر ميخائيل باختين إلى القرن العشرين من خلال أعمالها. ولذلك لا يمكن فصل تناص جوليا كريستيفا عن ميخائيل باختين. ويمكن القول أنه لا يمكن فصلها عن عمل باختين الذي كتبه مع ميدفيديف عام ١٩٧٨، وهو أهمية الشكلانية في النظرية والممارسة الروسية (Djokosujatno, 2003).

ج- المبادئ الأساسية للتناص

وفقا لماقاله ميخائيل باختين، تعالج الوحدات النصية العلاقة بين النصوص في بيئة ثقافية تاريخية والتغيرات في المعنى سواء كانت متزامنة أو متداخلة (Nugraha & Suyitno, 2023). يقترح باختين محورين فرعيين، هما الحوار والتضاد اللذين يمكن استخدامهما لدراسة النص. وقد أوجد باختين الدراسات الحوارية لتسهيل فهم القراء للأعمال التي يصعب فهمها، وفي النهاية فإن هذه الدراسة من بؤرة باختين الفرعية، تقترح كريستيفا أن هناك محورًا أفقيًا (العلاقة بين المؤلف والقارئ) ومحورًا رأسيًا (العلاقة بين النصوص والنصوص الأخرى) في دراساتها التناصية. ويرتبط ذلك بأن كل نص هو شكل من أشكال تقاطع النصوص الأخرى (Islahuddin: Tawandorloh, Hama, & Champakia, 2020). ولذلك، اقترحت كريستيفا أن ''أي نص يتشكل من اقتباسات مختلفة''(Yurikoiki, Adji, & Purnomo, 2024) .

ذهبت جوليا كريستيفا التناص هو العلاقة بين نص وآخر. وبشكل أكثر عمقا، يرتبط التناص بالعلاقة بين النص والنصوص الأخرى. إذن، فهو ليس تأثير المؤلف على مؤلفين آخرين في إنشاء الأعمال الأدبية. في عملها الذي يحمل عنوان *Le Texte Clos*، تذكر كريستيفا أن المؤلفة لم تنشئ العمل من أفكارها الشخصية بل قامت بتجميعه من النصوص الموجودة. لذلك، تستنتج كريستيفا أن النص عبارة عن مزيج من النصوص الموجودة مسبقًا. وليس النص فقط، بل المعنى الموجود هو أيضا المعنى الذي يأتي من المعنى السابق. وتمشيا مع ميخائيل باختين أنه لا يوجد عمل/نص لا علاقة له بغيره من الأعمال/النصوص(Hanafi, 2021) . وفقا لكريستيفا، يمكن للتناص أن يساعد في تشكيل معنى أكثر تعقيدا للعمل وإثراء التجربة الجمالية للأعمال الأدبية (Pambudi, 2023).

وماقال سواردي إنداسوارا (٢٠٠٣) في (Nirmala & Anwar, 2021) أن التناص لجوليا كريستيفا له تركيز رئيسي، وهو أولا، الألفة، وهو ما يعني الارتباط أو التشابه الذي يمكن أن يسمى أيضا التوازي بين نص وآخر. ثانياً، تأثير الأدب على المجالات الأخرى والعكس. لذلك يمكن الاستنتاج أن التناص هو دراسة تحاول العثور على جوانب معينة من الأعمال الأدبية السابقة والأعمال الأدبية اللاحقة لتقديم معنى أكمل(Nirmala & Anwar, 2021) .

كتبت جوليا كريستيفا بعض أبحاثها في كتاب بعنوان *Desire in Language:A semiotic Approach to Literature and Art* الصادر عام ١٩٨٠. تشير كريستيفا في الكتاب إلى وجود تأثير للنصوص السابقة على مستوى إبداع المؤلف. ويأتي هذا التأثير من النصوص السابقة التي قرأها المؤلف. لذلك، تؤكد كريستيفا في كثير من الأحيان على أنه لا يوجد نص يتم إنشاؤه بشكل مستقل. وذلك لأن النص يجب أن يكون مرتبطاً بنصوص أخرى. كما أكدت كريستيفا أيضًا على أن التناص لا يركز على خلفية المؤلف في إبداع العمل بل يركز على العلاقة بين نص وآخر (Septiyani & Sayuti, 2019).

تشرح كريستيفا في كتابها أيضًا أنه خلال عملية إنشاء العمل الأدبي هناك أيديولوجية وهناك جهد للمساهمة في مجتمع المؤلف. الأيديولوجيا هي تقاطع النصوص من النص الداخلي والنص الخارجي على حد سواء. والتقاطع هو ترتيب النص من خلال تعبيرات تتكيف مع بنية النص الداخلي ولكنها تشير إلى بنية النص الخارجي (Islahuddin: Tawandorloh, Hama, & Champakia, 2020). وهذا يتعلق بالعناصر الداخلية للنص وكذلك العناصر الخارجية للنص.

فالوحدة بين النصوص حسب كريستيفا هي الإيديولوجية التي يمكن تعريفها أكثر من ذلك على أنها وظيفة سيميائية يمكن أن تتحرك في الحياة

النفسية والنصية والاجتماعية. في هذه الحالة، يمكن تطبيق التناص على المجال الاجتماعي التاريخي. وذلك لأن لكل نص أثره وتأثيره في حياة الناس الاجتماعية. وبهذه الطريقة، لا يرتبط النص بالنصوص الاجتماعية فحسب، بل يرتبط أيضًا بالثقافة والتاريخ(Muhaimin, 2024) .

د- تطبيق التناص في الأعمال الأدبية

وقفا لما قاله التناص لجوليا كريستيفا قواعد ومبادئ معينة في أن يصبح وسيلة لدراسة الأعمال الأدبية، وتتمثل مبادئ ومفاهيم التناص عند جوليا كريستيفا فيما يلي

١. في الأساس، يحتوي النص في الأساس على نصوص أخرى وحتى نصوص أخرى مختلفة,

٢. دراسة التناص هي دراسة تستخدم لتحليل العناصر الداخلية والخارجية للنص,

٣. دراسة التناص هي دراسة تُستخدم لقياس التوازن بين العناصر الجوهرية والخارجية للنص التي يتم ضبطها بما يتناسب مع فوائد النص للمجتمع,

٤. عند تأليف عمل ما، يستقي المؤلف في الأساس أفكارًا أو أفكارًا من نصوص أخرى كانت موجودة من قبل(Hutomo, 2015) .

والمبدأ الأساسي للتناص لماقاله برادوبو في (Nirmala & Anwar, 2021) هو أن العمل يمكن فهمه بالكامل في علاقته بالنصوص الأخرى التي تصبح هيكلياته. والنص الفائق هو عمل أدبي سابق يعتمد عليه العمل الجديد. يمكن أن تتخذ الهيبوغرامات الفوقية شكل تقليد خفي أو عناصر تقليد فجة/واضحة للغاية. ومصطلح الهيبوغرام المستخدم في هذه الدراسة التناصية مستمد أساسًا من الدراسة السيميائية لميخائيل كميل ريفاتير (Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025). وبهذا، فإن المؤلف في إبداعه لعمله يقوم دائمًا بإعادة

صياغة الإلهام الذي حصل عليه من نصوص أخرى في شكل إضافة أو طرح أفكار(Nirmala & Anwar, 2021) .

في الأساس، كريستيفا التناص ليكون قادراً على الكشف عن معنى النص. ومع ذلك، تقترح كريستيفا أيضًا أنه لفهم معنى النص، يجب أن يكون مرتبطًا بنصوص أخرى تم استيعابها أو تغييرها. ولذلك، هناك عدة طرق للقيام بالتناص، وهي أولاً، قراءة نصين أو أكثر بشكل مباشر وجنباً إلى جنب. ثانيًا، قراءة نص واحد فقط، ولكن على خلفية نصوص تمت قراءتها من قبل. وبهذا تؤكد كريستيفا أنه لا يوجد نص مستقل أو نص يفتقر إلى الأصالة. ولذلك، لا يوجد نص أول أو نص أخير. وبالتالي، تُستخدم دراسات التناص كوسيلة للتضمين حيث يمكن للقارئ أن يدمج بحرية خبرته السابقة في القراءة مع النص الذي تتم قراءته. وبهذا، تكون دراسات التناص قادرة على توفير ثراء للنص الذي تتم قراءته(Yurikoiki, Adji, & Purnomo, 2024) .

هـ- القواعد في نظرية التناص لجوليا كريستيفا

إن تقسيم التناص على نظرى جوليا كريستيفا هو:

١. التناص الظاهر اي التناص الذي يعرض نصوصًا أخرى بشكل واضح من خلال تقنيات تمثيل الخطاب، والافتراضات المسبقة، والتفاوض، وما وراء الخطاب، والسخرية.
٢. التناص التأسيسي هي التناص التأسيسي هي يجمع النص البيني بين ملاءمة الخطاب، أي فيما يتعلق بالنوع ونوع النشاط والأسلوب المرتبط بخطاب آخر(Taum, 2015) .

تعد الدراسات التناصية جزءًا من الدراسات اللغوية التي تدرس الانتقال من أنظمة الإشارة إلى أنظمة الإشارات الأخرى. في عملية الانتقال هذه، سيخضع النص للتغييرات، سواء من الإضافة أو الطرح أو التعديل. ولكي

تتمكن من فهم هذا النظام الانتقالي، فإن لدى كريستيفا مبادئ تصبح قواعد للقراءة التناصية، وهي:

١. مبدأ التحول في دراسات التناص بأنه نقل وتغيير وتبادل وتحويل نص من نص إلى نص آخر.

٢. مبدأ التعديل هو قيام المؤلف بإجراء التعديلات والتغييرات والنقل على النص. وينطبق هذا المبدأ على المؤلفين الذين يرغبون في تقليد النص وتكييفه حسب المجتمع والثقافة والسياسة وأفكار القارئ (Kristeva, 1982) في (Shahbudin, 2021).

٣. مبدأ التوسع هو أن المؤلف يوسع النص أو يطوره. على سبيل المثال، تحويل القصة القصيرة إلى رواية.

٤. مبدأ الهابلولوجي هو أن يقوم المؤلف بإجراء تصغير أو حذف في النص كنوع من اختيار النص أو تحريره.

٥. مبدأ إزالة الأساطير هو أنه يهدف إلى تحدي المعنى في نص العمل الذي ظهر سابقًا.

٦. المبدأ الموازي هو أن هناك تشابهات من حيث المواضيع والأفكار وشكل النص بين نص وآخر. ولذلك، يطلب من المؤلفين تضمين المصادر لتجنب الانتحال.

٧. مبدأ التحويل يعني عندما يكون هناك تعارض مع الهايبوجرام (النص الذي تم اقتباس أفكاره).

٨. مبدأ الوجود يعني أن العناصر المعروضة تختلف عن العناصر الموجودة في الرسم البياني، وهذا خاص بالمؤلفين الذين يقومون بتحديث أعمالهم من البداية.

٩. مبدأ التغريب هو محاولة المؤلف تغيير النص، وهذا التغيير يمكن أن يتسبب أيضًا في الانحراف عن معنى النص أو طابعه (Ulummudin & Khikmatiar, 2019).

يمكن تطبيق المبادئ التسعة لتحديد التغييرات بين نص وآخر استنادًا إلى دراسة جوليا كريستيفا للتناص. ومع ذلك، لا يحتوي كل نص على مبادئ كريستيفا التسعة للتناص في كل نص، وهذا يرجع إلى الاختلافات في إبداع المؤلف في تأليف الأعمال(Shahbudin, 2021) .

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث و مدخله

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي الوصفي. اختار الباحثة هذا المنهج لأنه يساعده على الاقتراب من موضوع الدراسة بشكل أعمق. ومن خلال المنهج الوصفي، يستطيع الباحثة أن يصف الجوانب المختلفة المتعلقة بالمشكلة بشكل كامل ومنظم ومفصل. تركز الأساليب النوعية أيضًا على التحليل للتأكيد على المعنى والتعليل والتعريف في موقف معين (Rukin, 2021).

أما مدخل في هذا البحث هو الدراسة المكتبية حيث يجمع الباحث المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث سواء كانت مصادر أساسية أو ثانوية. تتعلق هذه المصادر والمراجع بنظرية التناص لجوليا كريستيفا. ومن خلال هذه الطريقة، يستخدم الباحث الاقتباسات والمراجع المناسبة من أجل الحصول على الأساس النظري وبناء التحليل، حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة تتناسب مع هدف البحث(Darmalaksana, 2020) . استخدم الباحثة نظرية التناص لجوليا كريستيفا، التي تركز على العلاقة بين النصوص، وخاصة كيف يمتص النص نصوصًا سابقة ويحوّلها من خلال العناصر الداخلية مثل الموضوع، الشخصيات و توصيف، الحبكة، الإعداد، وجه النظر، التفويض، والأسلوب اللغة.

ب- البيانات ومصادرها

مصادر البيانات هي المعلومات التي يحصل عليها الباحثون ليتمكنوا من الإجابة عن أسئلة البحث. في هذه الدراسة، كانت مصادر البيانات المستخدمة هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الأساسية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر البيانات بشكل مباشر، ويمكن تعريفها أيضاً بأنها البيانات الأصلية (Siyoto & Sodik, 2015). يمكن تعريف البيانات الأولية أيضًا بأنها مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة للباحثين (Masrukhin, 2014). في هذا البحث، البيانات الأولية هي القصة القصيرة طاهر ونادية لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريمس وهما موضوع البحث. نُشرت قصة طاهر ونادية القصيرة لأول مرة في عام ١٩٦١. بينما كُتبت قصة هانسل وجريتيل ليعقوب وويلهلم جريمس عام ١٨١٢، وهي مستوحاة من المجاعة الكبرى التي شهدتها أوروبا في القرن الرابع عشر. وبما أن موضوع البحث هو أعمال أدبية في شكل قصص قصيرة، فإن مصادر البيانات التي تم الحصول عليها هي اقتباسات في شكل كلمات أو جمل مستمدة من القصتين القصيرتين طاهر ونادية لأمين سلامة، وهانسل وجريتيل ليعقوب وويلهلم جريم.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تأتي من مصادر أخرى مثل الكتب والمجلات والمقالات وغيرها (Siyoto & Sodik, 2015) . ويمكن تعريف البيانات الثانوية أيضًا على أنها بيانات موجودة مسبقًا أو

بيانات منشورة سابقًا. وترتبط البيانات الثانوية المعنية بالكتب والمجلات والمقالات التي تناقش دراسات التناص من منظور جوليا كريستيفا، سواء في شكل كتب لجوليا كريستيفا أو التحليلات التي أجراها باحثون آخرون مع دراسات التناص لجوليا كريستيفا. وتستخدم البيانات الثانوية لتعزيز البيانات ومقارنة البيانات، بحيث يمكن أن تقدم نتائج بحثية أوسع نطاقًا.

ج- طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات أهم خطوة في البحث، وذلك لأن الغرض الرئيسي من البحث هو جمع البيانات. في هذا البحث، طريقة جمع البيانات المستخدمة هي القراءة والتسجيل. وقد تمت عملية قراءة موضوع البحث في شكل قصة قصيرة طاهر ونادية لأمين سلامة، وقصص هانسل وجريتل ليعقوب وويلهلم جريمس الخرافية عدة مرات. والمقصود من ذلك أن تكتسب الباحثات فهمًا عميقًا لموضوع البحث. هناك ٣ مراحل لقراءة الموضوع، وهي:

١. قرأت الباحثة القصة القصيرة طاهر ونادية لأمين سلامة وقصص الخيالية هانسل وجريتل ليعقوب وويلهلم جريمس و الهدف لفهم القصة الكاملة في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة والقصة الخيالية ''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريمس.
٢. قرأت الباحثة نظرية التناص لجوليا كريستيفا و الهدف هو فهم هذه النظرية جيدا.
٣. قرأت الباحثة القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة والقصة الخيالية ''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريمس و النظرية التناص لجوليا كريستيفا معا الحصول على وجود التناسب بين النظرية و موضع البحث وهو القصتين.

بعد القيام بالعملية الكاملة لقراءة البيانات والحصول على البيانات، تكون الخطوة التالية هي تسجيل البيانات. يتم تسجيل البيانات من خلال تدوين الاقتباسات التي تتضمن الكلمات أو الجمل الموجودة في النص، والتي يعتقد أن لها علاقة بنظرية التناص لجوليا كريستيفا. بعد مرحلة تسجيل البيانات، قامت الباحثة بتحليل البيانات وفقًا لنظرية جوليا كريستيفا في منظور التناص.

د- تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي الأساليب المستخدمة لمعالجة البيانات (Ramdhan, 2021). وفي هذا البحث تم تحليل البيانات باستخدام نظرية التناص جوليا كريستيفا. وتستخدم تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة نموذج مايلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق منها (Miles, Huberman, & Saldana, 2014).

١. تحتوي مرحلة اختزال البيانات على تصنيف البيانات وفقًا للتصنيف المتعلق بالتناص عند جوليا كريستيفا. ويرتبط هذا التصنيف بالتصنيف في شكل تشابهات واختلافات بين القصتين القصيرتين ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، و''هانسل وجريتل'' ليعقوبوهيلهيلم جريم. وهذا التصنيف لا يرتبط فقط بأوجه التشابه والاختلاف، بل يرتبط أيضاً بالعلاقة بين موضوعي البحث.

٢. ثم مرحلة عرض البيانات في هذه المرحلة قدمت الباحثة البيانات في شكل أجزاء قصصية على شكل اقتباسات من الكلمات أو الجمل المستمدة من القصتين القصيرتين طاهر ونادية لأمين سلامة، وهانسل وجريتيل ليعقوبوهيلهيلم جريم وفقاً لدراسة التناص عند جوليا كريستيفا.

٣. الخطوة التالية هي تحليل البيانات، وفي هذه العملية يتم تقديم تحليلات تتعلق بالبيانات التي تم العثور عليها وفقًا لدراسة التناص لجوليا كريستيفا.

٤. المرحلة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات في هذه المرحلة يستنتج الباحث من نتائج البيانات التي تم الحصول عليها ومن نتائج التحليل الذي تم إجراؤه. ويتم استخلاص الاستنتاجات لمعرفة مدى ملاءمة البيانات مع التناص عند جوليا كريستيفا. وبالتالي، فإن الاستنتاجات الناتجة قادرة على توفير فهم عميق لدراسة التناص عند جوليا كريستيفا.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

هذا الفصل سيتناول ويعرض نتائج البحث بشكل مفصل. في هذا البحث، تتعلق النتائج بالصلة بين عناصر الداخلية بين قصة قصرة ‘‘طاهر ونادية’’ لامين سلامة وقصة خيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم ، وذلك باستناد إلى نظرية التناص لجوليا كريستيفا. كما يتناول هذا الباب أيضا شكل التناص بين قصة قصرة ‘‘طاهر ونادية’’ لامين سلامة وقصة خيالية ‘‘هانسل وجريتل’’ ليعقوب وويلهلم جريم.

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي من داخله أو من ذات العمل نفسه(Kusmayadi, Fitria, & Rahmawati, 2008) . في الأساس، تحتوي عناصر العمل الأدبي على عنصرين وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي توجد داخل العمل، أما العناصر الخارجية فهي العناصر التي توجد خارج العمل. وتتكون العناصر الداخلية الموجودة في العمل الأدبي من سبعة عناصر، وهي: الموضوع، الشخصيات و توصيف، الحبكة، الإعداد، وجهة النظر، التفويض، والأسلوب اللغوة.

الموضوع هو الفكرة الرئيسية التي تبني بنية القصة وجميع الأحداث الموجودة في العمل الأدبي (Pramidana, 2020). ويمكن أيضًا تعريف الموضوع بأنه الفكرة الأساسية للعمل الأدبي. الشخصية في العمل الأدبي هي الشخص أو الكائن الذي يظهر في العمل الأدبي. وتنقسم الشخصيات إلى قسمين: الشخصية الرئيسية التي تلعب الدور الأساسي، والشخصيات الثانوية التي تساعد في دور الشخصية الرئيسية. أما التكوين توصف الشخصي فهو الصفات أو الشخصية التي يؤديها الشخصية (Purba, Siagian, & Simanjutak, 2021).

الحبكة هي سلسلة من الأحداث التي ترتبط بعلاقات سببية تؤدي إلى تكوين قصة في العمل الأدبي(Kusmayadi, Fitria, & Rahmawati, 2008) . بشكل عام، تتكون الحبكة من ثلاث مراحل وهي: مرحلة التعريف، مرحلة الصراع (النزاع)، ومرحلة حل المشكلة (النهاية). وأنواع الحبكة هي الحبكة المتقدمة، الحبكة المتراجعة، والحبكة المختلطة (Kusmayadi, Fitria, & Rahmawati, 2008). الخلفية هي وصف للمكان والزمان وجو وقوع الأحداث داخل العمل الأدبي. وتنقسم الخلفية إلى ثلاثة أقسام: خلفية المكان وهي مكان وقوع الأحداث في القصة، خلفية الزمان وهي وقت وقوع القصة، وخلفية الجو وهي الحالة التي تحدث عندما يقوم الشخصية بشيء(Purba, Siagian, & Simanjutak, 2021) .

وجهة النظر هي منظور الكاتب في سرد القصة. وتنقسم وجهة النظر إلى وجهة نظر الشخص الأول، وجهة نظر الشخص الثالث، والوجهة المختلطة(Pramidana, 2020) . التفويض هي الفكرة الأساسية في القصة التي تحمل رسالة أخلاقية للقارئ(Purba, Siagian, & Simanjutak, 2021) . أسلوب اللغة هو تقنية معالجة اللغة التي يستخدمها المؤلف لتجميل العمل الأدبي وزيادة قيمته الجمالية(Kusmayadi, Fitria, & Rahmawati, 2008) .

أ- العناصر الداخلية في القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة وقصة خيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم

العناصر الداخلية هي الجزء الأكثر أهمية في إنشاء العمل الأدبي. العناصر الداخلية هي لبنات بناء الأعمال الأدبية. الموضوع هو أهم جزء في العمل الأدبي وهو الفكرة الرئيسية للقصة. وفيما يلي موضوع القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وويلهلم جريم:

١. الموضوع

الموضوع في أي عمل أدبي هو الفكرة الرئيسية التي تبني بنية القصة وجميع الأحداث الواردة في العمل الأدبي. فيما يلي الموضوعات الموجودة في القصة

القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. ترتبط الموضوعات في كلتا القصتين بإهمال الأطفال والفقر والجوع وحماية الأسرة وعدم الاستسلام. وهكذا، فإن القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، ترتبطان ببعضهما البعض، ويتضح ذلك من خلال تشابه الموضوعات بين العملين الأدبيين. فكلاهما يحتويان على موضوعات متشابهة تتعلق بما يلي:

١) التخلي عن الأطفال

إن موضوع التخلي الأطفال في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' هو الموضوع الرئيسي في القصتين. أما جوانب الإهمال الموجودة في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' فهي كالتالي:

> *لا أرى إلا أن نأخذَ الطفلين في الصباح الباكر، ونتوغَّل بهما إلى أقصى ما يُمكننا في الغابة .. إلى حيثُ تكون الأشجارُ كثيفةً متشابكة تحجُب الضوءَ وتُلقي على الأرض ظلامًا. ونُعطي كلًّا منهما كِسرةً من الخبز تُشغِله بعضَ الوقت، ونُوقد لهما نارًا يستدفئان بحرارتها .. ثم ننصرف إلى عملنا دون أن يَفطِنا إلينا، ونتركهما هناك وحيدَين .. وهكذا لن يجدَا طريقَهما ثانيةً إلى البيت ولن يُزعجَنا أمرُهما بعد اليوم (طاهر ونادية، ١٩٦١)*

يوضح الاقتباس أن شخصية زوجة الأب ستأخذ طاهر ونادية إلى الغابة صباح الغد. يوضح الاقتباس أن طاهر ونادية سيُتركان وسط غابة مليئة بالأشجار والظلام، مما يجعل من الصعب عليهما العثور على طريق العودة إلى المنزل. تركهما والدهما في الغابة متظاهرين بالعمل. قبل أن يتركا طفليهما، يقوم والِداهُما بإشعال النار وإعطاء ظاهر ونادية قطعة خبز. يثبت هذا الاقتباس إهمال الوالدين لأطفالهم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن جانب الإهمال الموجود في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' موجود في

> *wir wollen morgen in aller Frühe die Kinder hinaus in den Wald führen, wo er am dicksten ist: da machen wir ihnen ein Feuer an und geben jedem noch ein Stückchen Brot, dann gehen wir an unsere Arbeit und lassen sie allein*

ويوضح الاقتباس أن شخصية الأم تقترح اصطحاب طفليهما إلى الغابة في الصباح ثم إشعال النار وإعطائهما قطعة من الخبز. ثم تترك شخصيتا الأم والأب هانسل وجريتل وحدهما في الغابة. يثبت الاقتباس أن هناك فعل إهمال من قبل الوالدين تجاه أطفالهم.

إن التخل الموجود في كلتا القصتين مبني على الفقر الذي تعانيه الأسرة، وذلك لأن والدهما الحطاب لا يستطيع تلبية احتياجات أسرته، فهو لا يملك أجرة تكفي للحصول على قطعة خبز. فكرة التخل اقترحتها والدتهما، في البداية رفض والدهما الفكرة لأنه كان قلقًا على حالة طفليه عندما تُركا في الغابة. ويستند هذا التخل إلى الفقر والجوع الذي تعاني منه عائلة الحطاب. اقترحت شخصية الأم الفكرة من أجل البقاء على قيد الحياة، لأن التخلي عن طفليها في الغابة يقلل من عدد الاحتياجات التي يجب تلبيتها. كما أن هذا الهجر مبني على الاضطرار بسبب عدم الرغبة في رؤية الطفلين معذبين بسبب الفقر والجوع الذي تعاني منه الأسرة. ونجد هذا التخل في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم.

استنادًا إلى هذين الاقتباسين، يمكن أن نستنتج أنه في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، هناك جانب من جوانب إهمال الأطفال الذي يرتكبه كلا الوالدين. وعلى الرغم من تشابه موضوعيهما حول إهمال

الطفل، إلا أن هناك اختلافات في الأسلوب النحوي للقصتين. فالنحو المستخدم في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة أوسع نطاقًا نظرًا لتوسع المؤلف في المناقشة. مقارنةً بالقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' التي تستخدم قواعد نحوية أكثر إيجازًا ومباشرة. ويرجع ذلك إلى خصائص الحكايات الخرافية او الخيالية، وهي القدرة على نقل الرسائل الأخلاقية ليسهل فهمها.

استنادًا إلى نظرية التناص التي اقترحتها جوليا كريستيفا، يمكن فهم قصة طاهر ونادية القصيرة على أنها نتيجة لاستيعاب وتوسيع الحكاية الخرافية ''هانسل وجريتل''. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تشابه موضوع القصة. وهكذا، فإن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تعزز التناص عند كريستيفا بأن كل نص له علاقة بنصوص أخرى (Kristeva, 1982; Nirmala & Anwar, 2021; Herti & Burhan, 2020).

٢) الفقر

موضوع الفقر هو موضوع موجود في كلتا القصتين، وهما القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل''. الفقر هو سبب إهمال الأطفال من قبل والديهم. الفقر الموجود في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' موجود في الاقتباس

ولم يجد الحطَّاب ما يُقدِّمه لأسرته، وعجَز حتى عن الحصول على الخبز الجاف

يوضح الاقتباس أن شخصية الأب لا يستطيع تلبية احتياجات أسرته. لم يستطع حتى الحصول على قطعة خبز. هذا يدل على أن عائلة طاهر ونادية فقيرة للغاية لدرجة أنه لا يوجد طعام للأكل. إن عدم قدرة الأب على تلبية احتياجات أسرته، وخاصة احتياجات طفليه، تكمن وراء الصراع الرئيسي المتمثل في إهمال الأطفال.

بينما في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' هناك أيضًا جوانب من الفقر في الاقتباس

> "Er hatte wenig zu beissen und zu brechen, und einmal, als grosse Teuerung ins Land kam, konnte er auch das tägliche Brot nicht mehr schaffen"

يوضح الاقتباس أن شخصية الأب لا تملك سوى القليل من الطعام على الرغم من أنه عمل بجهد كبير لدرجة أنه لم يكن لديه وقت كافٍ للراحة. لكنه لا يزال غير قادر على تلبية احتياجاته اليومية. هذه الحالة هي أيضًا نتيجة "*grosse Teuerung*" وهو التضخم الذي يحدث في البلاد ويزيد من سوء حالة عائلة هانسل وجريتل. لذلك، كان والدا هانسل وجريتيل في حالة من الجوع الشديد. وهذا ما يكمن وراء إهمال الأطفال من أجل البقاء على قيد الحياة.

تُظهر كلتا القصتين جانب الجوع. وهذا يوضح أن الضغط الاقتصادي يمكن أن يجبر الشخص على فعل شيء يتعارض مع القيم الأخلاقية. في القصة القصيرة ''ظهير ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، يمكن العثور على جوانب الفقر في كلا العملين.

وهكذا، تظهر كلتا القصتين القصيرتين أنه لا يوجد نص يُخلق بشكل مستقل بل له علاقة بنصوص أخرى. في عملية الإبداع، يتم إنشاء النص من خلال وجود نصوص سابقة تكون بمثابة أمثلة ومراجع وأطر عمل. وهذا ما يتوافق مع نظرية التناص لجوليا كريستيفا التي تنص على أن كل نص هو نتيجة امتصاص وتحول من نصوص أخرى سبقته (Kristeva, 1982; Nasution, Kustina, & Ilmawahyu, 2021; Shahbudin, 2021).

٣) الجوع

بعد موضوعي إهمال الأطفال والفقر، هناك موضوع آخر مشترك بين القصتين وهو الجوع. ففي كل من القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' يكون الجوع في كلتا القصتين نتيجة الفقر الذي تعاني منه الأسرة. كما أن الجوع هو المحفز الرئيسي للصراع الذي يشجع الآباء على التخلي عن أطفالهم. هناك ثلاثة اقتباسات تتعلق بالجوع في القصة القصيرة ''طاهر ونادية''. في الاقتباس

كان يحمله إلى كوخه حيث يجلس حوله هو وزوجتُه وابنه وابنتُه فلا يكاد يُشبع جوعَهم (طاهر ونادية، ١٩٦١)

يوضح الاقتباس جانب الجوع الناجم عن عدم قدرة دخل الأب على تلبية احتياجات أسرته. بحيث تكون عائلة طاهر ونادية في حالة من الجوع. الاقتباس التالي هو

يستطع الطفلان أن يَناما تلك الليلة لأن الجوع كان يعضُّهما بأنيابه الحادة

يوضح الاقتباس أن ظاهر ونادية لم يتمكنا من النوم بسبب الجوع الذي كانا يعانيان منه. الاقتباس الثالث على شكل

ما هذا الكلام الفارغ أيُّها الأحمق؟ إذن فسنموت نحن الأربعة جوعًا، ومن الأفضل أن تحفرَ لنا أربعةَ قبور

ويوضح هذا الاقتباس ما قالته زوجة الأب بعد سماعها رفض الأب إهمال الأطفال. إذا لم يتخلوا عن أطفالهم سيموتون جوعًا حتى الموت. تُظهر الاقتباسات الثلاثة أن الضغط الاقتصادي الذي يتعرضون له يمكن أن يدفع الشخص إلى فعل شيء خارج عن الأخلاق. وذلك لأن شخصية زوجة الأب تعتقد أن التخلي عن الأطفال في الغابة هو السبيل الوحيد للبقاء على قيد الحياة.

بينما في الحكاية الخيالية ''هانسل أون جريتل'' يظهر جانب الجوع من خلال الاقتباسين التاليين، الاقتباس الأول

"*Die zwei Kinder hatten vor Hunger auch nicht einschlafen können und hatten gehört, was die Stiefmutter zum Vater gesagt hatte*"

وأوضح أن هانسل وجريتل لم يستطيعا النوم بسبب جوعهما. لذلك كانا لا يزالان مستيقظين ويستمعان إلى المحادثة بين أبيهما وأمهما.

الاقتباس الثاني

O du Narr," sagte sie, „dann müssen wir alle viere Hungers sterben, du kannst nur die Bretter für die Särge hobeln

وهو ما يفسر كلمات الأم بعد سماعها رفض شخصية الأب لفكرة إهمال الطفل. تصر الأم على أنه إذا لم يوافق الأب على الإهمال فإنها ستصنع ٤ توابيت. يمكن استنتاج أنه إذا لم يتم الإهمال فإن الأربعة سيموتون من الجوع.

في الاقتباس رقم ٣ في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والذي يؤكد موافقة الأب على اقتراح الأم، في الاقتباس ٣ في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية''. تؤكد شخصية الأم على أنه إذا لم توافق شخصية الأب على فكرتها بترك طفليها في الغابة سيموتان معًا من الجوع. وبالمثل، في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وويلهلم جريم، تقوم شخصية الأم أيضًا بأمر مماثل كما هو موضح في الاقتباس رقم ٢، وهو شكل من أشكال الضغط حتى توافق شخصية الأب على فكرته بالتخلي عن الطفلين من أجل تخفيف العبء وكنوع من إنقاذ النفس. لذلك، فإن كلا الموضوعين متشابهان في جانب الجوع.

تعكس الاقتباسات الثلاثة في ''ظاهر ونادية'' والاقتباسات الثلاثة في ''هانسل وجريتل'' أن العمل الأدبي دائمًا ما يكون له علاقة بينية بين

النصوص. وذلك لأن إبداع عمل ما لا ينفصل عن تأثير نصوص أخرى كانت موجودة قبله، سواء في الشكل أو المضمون أو الأفكار. فالنص الجديد هو نتاج نصوص سابقة. وهذا هو أساس التناص وفقًا لجوليا كريستيفا، أي أن النصوص لا تكون أبدًا أصلية حقًا، بل هي شكل من أشكال إعادة قراءة النصوص الموجودة (Kristeva, 1982; Abdurrachman & Parmin, 2022; Islahuddin: Tawandorloh, Hama, & Champakia, 2020).

٤) حماية الأسرة

الموضوع المشترك التالي هو حماية الأسرة. يظهر ذلك من خلال جهود طاهر لحماية نادية في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وكذلك جهود هانسل لحماية جريتل في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلم جريم. هذا شكل من أشكال حب الأخ لأخته. كما أنها قادرة على أن تصبح أسلوبًا للإنقاذ بين الاثنين، وهو ما يمكن أن يعزز براعة وشجاعة كل شخصية.

البراعة كشكل من أشكال الحماية التي أظهرها طاهر وهانسل لأخيه الأصغر. تتمثل البراعة في فكرة البراعة في أن يترك طاهر وهانسل أثرًا من الحصى على طول الطريق إلى الغابة عندما يتخلى عنهما والداهما في الغابة. في الاقتباس الأول الوارد في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة

انحنى طاهر وأخذ يجمع أكبر كميةٍ من الحصى الصغير ويضعه في جيوب مدرعته (طاهر ونادية، ١٩٦١)

ويوضح الاقتباس أن طاهر كان يحاول جمع الحصى ليجمعها. والمقصود بالحصى هو الإشارة إلى الطريق عندما تُرك هو وأخته في الغابة. في الاقتباس الثاني في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة

حتى لا يراه أحدٌ وهو يُخرِج الحصى من جيبه ويرمي به في الطريق (طاهر ونادية، ١٩٦١).

يُظهر الاقتباس أن طاهر ترك أثرًا بالفعل حتى يتمكن هو وأخوه من العودة إلى المنزل بمساعدة الحجارة التي أسقطها. فقد أسقط طاهر حصاة من جيب قميصه ليصنع أثراً يمكنهما استخدامه للعودة إلى المنزل. هذا مثال على براعة طاهر في التعامل مع المشكلة.

في الاقتباس الثالث الوارد في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة

وعندئذٍ أمسك طاهرٌ بيد نادية، وبدآ يرجعان من حيث أتيَا. وكان من السهل عليهما رؤية الحصى وهو يتألق من مسافة بعيدة كأنه من الفضة المصقول

يُظهر الاقتباس رعاية وحنان الأخ لأخته. ويظهر ذلك من خلال إمساك ظاهر بيد نادية لتتبع الحصى التي تحدد أثر العودة إلى المنزل. وفي النهاية، تمكنا من العثور على منزلهما من خلال تتبع الحجر الذي أسقطه طاهر.

في الاقتباس الرابع في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، يظهر حنان حماية نادية الذي أظهره طاهر.

كان طاهر طولَ الطريق يُفتّت لقمتَه ويرمي بالفُتات في الطريق (طاهر ونادية، ١٩٦١).

يُظهر الاقتباس أن طاهر ترك فتات الخبز كدليل على العودة إلى المنزل. وذلك لأن هانسل لم يستطع جمع الحصى مثل هجرته الأولى. وذلك لأن هانسل لم يستطع مغادرة المنزل لجمع الحصى، لأن جميع الأبواب كانت موصدة من قبل والدة هانسل . ولذلك، ولكي يتمكن هانسل من ترك أثر للوصول إلى المنزل أسقط فتات الخبز. وقد تُرك كلاهما

في الغابة مع عودة الفقر والجوع إلى العائلة. لذلك، تم التخلي عن طاهر ونادية مرة أخرى في الغابة. لكن هجرهما الثاني كان أبعد من هجرهما السابق.

في المقتطف الخامس من القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، يظهر طريقة نادية في حماية ظاهر

استجمعَت نادية كلَّ قواها، ودفعَت العجوز إلى داخل الفرن (طاهر ونادية، ١٩٦١).

يُظهر الاقتباس أن نادية حاولت دفع الساحرة إلى الفرن. وذلك لأنها سمعت أن الساحرة ستقتل وتأكل أخاها قريبًا. بالإضافة إلى ذلك، كانت نادية تعرف أيضًا نية الساحرة في أن تأمر نادية بالتحقق مما إذا كان الفرن ساخنًا. وبكل ما تملكه نادية من شجاعة، تظاهرت نادية بأنها لا تعرف كيف تتحقق من الفرن. لذلك، طلبت نادية من الساحرة أن تريها كيفية التحقق من الفرن الساخن، ولكن عندما اقتربت الساحرة من الفرن، دفعت نادية الساحرة إلى الفرن. إن تصرف نادية هذا هو شكل من أشكال حماية أخيها الذي كان محبوسًا وستقتله الساحرة.

في المقتطف الأول من الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وويلهلم جريم، تظهر أيضًا براعة هانسل .

Hänsel bückte sich und steckte so viel in sein Rocktäschlein, als nur hinein wollten (Hansel und Gretel, 1812)

في الاقتباس الأول من الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وفيلهلم جريم، تظهر براعة هانسل أيضًا في شكل البحث عن الحصى لجمعها. يستخدم هانسل الحصى لإسقاطها كعلامة طريق للعودة إلى المنزل. في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وفيلهلم جريم، لم يرد أن هانسل أسقط الحصى التي جمعها. ومع ذلك،

يمكن تعريف جملة *"tat das wieder und immer wieder"* التي تعني القيام بنفس الشيء مرارًا وتكرارًا بإسقاط الحصى مرارًا وتكرارًا. ولكن لم يتم وصفها بوضوح.

> *so nahm Hänsel sein Schwesterchen an der Hand und ging den Kieselsteinen nach, die schimmerten wie neu geschlagene Batzen und zeigten ihnen den Weg (Hansel und Gretel, 1812).*

في المقتطف الثاني من القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وفيلهلم جريم يظهر الجانب الحنون من الأخ الأكبر لأخيه الأصغر. ويظهر ذلك من خلال موقف هانسل الذي يقود جريتل إلى اتباع الحصى كعلامة على الاتجاه. يفعل هانسل ذلك كشكل من أشكال حماية أخته. من خلال قيادة جريتل لاتباع الحصى التي أسقطها هانسل كعلامة اتجاه للمنزل.

> *Hänsel aber warf nach und nach alle Bröcklein auf den Weg (Hansel und Gretel, 1812).*

في الأقتباس الثالث من الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وويلهلم جريم، يظهر جريم الطريقة التي يريد بها حماية أخته من خلال ترك أثر بفتات خبزه. فعل هانسل ذلك لأنه لم يجد طريقة أخرى غير ترك فتات خبزه. يمكن استنتاج وجود تشابه بين الاقتباسين.

> *Da gab ihr Gretel einen Stoss, dass sie weit hineinfuhr, machte die eiserne Tür zu und schob den Riegel vor (Hansel und Gretel, 1812).*

في الاقتباس الرابع في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وويلهلم جريم يظهر الجانب الشجاع في جريتل. كما دفعت جريتل الساحرة إلى الفرن بقصد التظاهر بأنها لا تعرف كيف تتحقق من سخونة الفرن. يشترك كلاهما في أن نادية أو جريتل فعلت ذلك لإنقاذ أخيها. وهذا شكل من أشكال الحرص على حماية أشقائها.

تحتوي جميع الاقتباسات الموجودة في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، وفي القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وويلهلم جريم، على جوانب حماية الأسرة، وخاصة الأشقاء. يتجلى فعل الحماية من خلال تصرفات الشخصيتين الذكوريتين الرئيسيتين طاهر وهانسل. فقد حاول كلاهما إظهار براعتهما من خلال ترك أثر من الحصى وفتات الخبز كطريق للعودة إلى المنزل. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الشخصيتان الأنثويتان الرئيسيتان، نادية وجريتل، البراعة أيضًا كشكل من أشكال الحماية لأشقائهما. يتجلى هذا العمل في شجاعة نادية وجريتيل في التخلص من الساحرة عن طريق دفعها إلى الفرن. وهذا ما قامت به نادية وجريتيل كشكل من أشكال الحماية وإنقاذ طاهر وهانسل.

استخلاص أن جميع الاقتباسات من القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' والحكاية الخرافية ''هانسل وجريتل'' لها أوجه تشابه وارتباطات. في الأساس، يحتوي النص في الأساس على اقتباسات من نصوص أخرى، وهذا ما يسبب تفاعلات بين النصوص بحيث يمكن أن تشكل وحدة معنى جديدة في النص الذي تم إنشاؤه. في هذا السياق، يولد النص الجديد من امتصاص عناصر مختلفة من النص السابق، إما صراحةً أو ضمنيًا. هذه العملية هي ما تسميه جوليا كريستيفا بالتناص، حيث يؤدي الجمع بين النصوص إلى خلق طبقات جديدة من المعنى وإثراء بنية العمل الأدبي الناتج (Kristeva, 1982; Nasution, Kustina, & Ilmawahyu, 2021; Ulummudin & Khikmatiar, 2019).

٥) عدم الاستسلام

في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' يظهر موقف عدم الاستسلام في شخصية ظاهر في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية''

وكان طاهر طولَ الطريق يُفتِّت لقمتَه ويرمي بالفُتات في الطريق (طاهر ونادية، ١٩٦١).

يُظهر الاقتباس موقف ظاهر الصامد من خلال كسر خبزه وإسقاطه على طول الطريق. فعل ظاهر ذلك كمحاولة منه لتحديد الطريق للعودة إلى المنزل. وذلك لأنه لم يستطع التقاط الحصى لأن جميع أبواب المنزل كانت مغلقة من قبل زوجة أبيه. ونظرًا للقيود التي عانى منها طاهر، لم ييأس، بل بحث طاهر عن بدائل أخرى يمكن استخدامها لتمييز الأثر ولو بفتات الخبز.

في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل''، نجد جانب عدم الاستسلام في شخصية هانسل .

Hänsel aber warf nach und nach alle Bröcklein auf den Weg (Hansel und Gretel, 1812).

يوضح الاقتباس أن هانسل ألقى بفتات الخبز في الشارع واحدًا تلو الآخر. فعل هانسل ذلك ليحدد الأثر حتى يتمكن هو وأخته جريتل من العودة إلى المنزل. فعل هانسل ذلك لأنه لم يستطع جمع الحصى لأن جميع أبواب المنزل كانت مغلقة من قبل والدته. تسبب ذلك في عدم قدرة هانسل على الخروج وجمع الحصى. لذلك، استخدم فتات الخبز كعلامة على الطريق.

أن نستخلص أن العملين يتشابهان في موضوعيهما في جانب عدم الاستسلام الذي تظهره شخصية ظاهر في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، وشخصية هانسل في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. كلتا الشخصيتين، على الرغم من أنهما لا تزالان طفلتين، قادرتان على إظهار قوتهما القتالية وبراعتهما في مواجهة المواقف الصعبة. استخدم ''طاهر'' فتات الخبز كعلامة إرشادية بعد أن عجز عن جمع الحصى، بينما بادر ''هانسل '' أيضًا باستخدام أشياء مماثلة للغرض

نفسه. تعكس تصرفاتهما الأمل والسعي الذي لا يزال مستمرًا رغم الظروف العصيبة والمهددة.

وهكذا، تظهر كلتا القصتين القصيرتين أنه لا يوجد نص يُخلق بشكل مستقل بل له علاقة بنصوص أخرى. في عملية الإبداع، يتم إنشاء النص من خلال وجود نصوص سابقة تكون بمثابة أمثلة ومراجع وأطر عمل. وهذا ما يتوافق مع نظرية التناص لجوليا كريستيفا التي تنص على أن كل نص هو نتيجة امتصاص وتحول من نصوص أخرى سبقته (Kristeva, 1982; Nasution, Kustina, & Ilmawahyu, 2021; Shahbudin, 2021).

٢. شخصيات

في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، هناك ٥ شخصيات في القصة. والشخصيات هي الأب، وزوجة الأب، والطاهر، ونادية المرأة العجوز التي تلعب دور الساحرة. وبالمثل، في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب وفيلهلم جريم هناك ٥ شخصيات في القصة والشخصيات هي *Ein armer Holzhacker, Seiner Frau, Hansel, Gretel, Alte Frau als Hexe*. كلا العملين لهما شخصيات متشابهة في الأب والطفلين وهما طاهر ونادية وهانسل وجريتل، ثم في المرأة العجوز الساحرة.

كما يوجد اختلاف في الشخصيات بين الاثنتين، وهي شخصية الأم. في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، شخصية زوجة الأب في قصة قصرة ''طاهر ونادية''. لأن أمه البيولوجية قد توفيت. بينما في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم هي الأم البيولوجية لهانسل وجريتل. يقال ذلك لأنه لا توجد رواية تفيد بأن والده قد تزوج مرة أخرى، أو أن والدته البيولوجية لهما قد توفيت. ولذلك، فإن شخصية الأم في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتيل'' هي الأم البيولوجية لكليهما. وبالتالي، يمكن استنتاج أن هناك أوجه تشابه بين الأب والطفلين والمرأة العجوز كساحرة. ولا يقتصر

الأمر على أوجه التشابه الموجودة بين العملين، بل هناك أيضًا اختلافات في الشخصيات الموجودة بين العملين، وهي شخصية الأم.

وهكذا، بعد العثور على أوجه التشابه والاختلاف المختلفة في العناصر الجوهرية للشخصيات، يمكن استنتاج أن القصتين مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً. تُظهر أوجه التشابه في بنية الشخصيات ووظائفها في القصة العلاقة بين العملين. ولذلك، يمكن فهم هذا الارتباط على أنه شكل من أشكال التناص كما شرحته جوليا كريستيفا، بأن كل نص مرتبط دائمًا بنصوص أخرى وهو نتيجة لعملية استيعاب وتحويل للأعمال السابقة (Kristeva, 1982; Nirmala & Anwar, 2021; Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025).

٣. توصف

في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وفي القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، تتشابه جميع الشخصيات. فشخصية الأب لها نفس الطابع، وهي شخصية لطيفة ومطيعة لزوجته وغير جريئة في اتخاذ القرارات. هذا لأن شخصية الأب في كلا العملين لا يصرخ أبدًا أو يقول كلمات قاسية لزوجته أو لولديه. مطيع لزوجته لأنه نفذ جميع رغبات زوجته بما في ذلك التخلي عن طفليه في الغابة. الشيء الأساسي هو أن شخصية الأب ليس لديها سبب آخر لرفض فكرة الإهمال.

الشخصية التالية هي شخصية الأم. شخصية زوجة الأب في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' وشخصية الأم البيولوجية في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل''. تتسم كلتا شخصيتي الأم في العملين بنفس الطابع، وهي كثرة الصراخ والفظاظة في الكلام، والافتقار إلى الشفقة والرحمة على طفليهما. توصف شخصية الأم بأنها كثيرة الصراخ والتحدث بقسوة ليس فقط لطفليها ''طاهر ونادية'' و''هانسل وجريتل''، بل إن الأم تفعل ذلك أيضًا مع زوجها. يقال إنها شخصية لا ترحم ولا

تشفق على الطفلين بناءً على فكرة إهمال الطفلين. يقال ذلك لأن شخصية الأم هي التي تجبر شخصية الأب على الموافقة على فكرة التخلي عن الطفلين في الغابة بقصد تخفيف العبء وعدم الرغبة في رؤية طفليها يتعذبان من الجوع.

تتشابه أيضًا شخصية ظاهر في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' وشخصية هانسل في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل''. ويظهر ذلك من خلال تمتع كلتا الشخصيتين بشخصية ذكية وعدم الاستسلام. ويتضح ذكاء ''طاهر'' و''هانسل '' من خلال فكرة جمع الحجارة التي تستخدم كطريق إلى المنزل بعد أن تُركا في الغابة. لا يقتصر ذكاء هاتين الشخصيتين على ذكائهما فحسب، بل إنهما يتمتعان بروح الإصرار والثبات، ويظهر ذلك من خلال ترك فتات الخبز لتمييز الطريق الذي عبروه خلال التخلي الثاني من قبل والديهما. على الرغم من أنهما يدركان أن هناك حدودًا لاستخدام هذه الطريقة. ولذلك، يمكن استنتاج أن طاهر وهانسل يواصلان محاولة إيجاد حلول في جميع المواقف.

تتشابه شخصية نادية في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' وشخصية جريتل في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل''. كلتاهما فتاتان صغيرتان هما الشقيقتان الصغيرتان لظاهر وهانسل. كلاهما لديه طبيعة خجولة. ويظهر ذلك في نادية وجريتيل من خلال بكائهما في كثير من الأحيان في المواقف الصعبة. ومع ذلك، فإن نادية وجريتيل لديهما شجاعة كبيرة وراء مخاوفهما. يظهر ذلك عندما تقوم كل منهما بدفع الساحرة إلى الفرن كشكل من أشكال الحماية لأشقائهما، طاهر وهانسل. وقد استند هذا التصرف إلى قلق نادية وجريتيل من أن الساحرة ستقتل وتأكل أخويهما.

هناك تشابه أيضًا بين شخصية المرأة العجوز الساحرة في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' وشخصية جريتل في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل''. ويتضح ذلك من خلال شخصية الشخصية. في كلا العملين، توصف المرأة العجوز في البداية

بأنها امرأة محبة ولطيفة وطيبة. ولكن يتضح أن المرأة العجوز ساحرة متنكرة. يعتمد التنكر على خداع الأطفال التائهين في الغابة حتى يشعروا بالأمان عندما يكونون في المنزل. عندما يشعر الأطفال بالأمان، ستظهر الساحرة نواياها الشريرة. نية الساحرة هي قتل الأطفال التائهين ثم أكلهم. في كلا العملين، تقوم الساحرة بحبس شخصيتي ''طاهر'' و''هانسل '' بقصد جعلهما سمينين قبل قتلهما وأكلهما. وفي الوقت نفسه، تؤمر نادية وجريتل بجلب الماء ثم توضع في الفرن. لحسن الحظ، تفشل نوايا الساحرة الشريرة في النهاية بفضل براعة وشجاعة الطفلين اللذين تمكنا من تحرير نفسيهما من التهديد.

استنادًا إلى تحليل عناصر توصيف الشخصيات في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، يمكن استنتاج وجود العديد من أوجه التشابه بين الشخصيات في العملين. توصف شخصية الأب في كلتا القصتين بأنه شخص لطيف، مطيع لزوجته، غير حازم في اتخاذ القرارات، ومجتهد في عمله ولكنه مستسلم للظروف. أما شخصية الأم، على الرغم من اختلاف وضعها – زوجة الأب في قصة ''ظاهر ونادية'' والأم البيولوجية في قصة ''هانسل وجريتل'' – إلا أنها تتسم بنفس الشخصية القاسية والأنانية والتي لا تكنّ أي عاطفة تجاه أبنائها. أما الولدان، ظاهر وهانسل، فيتم تصويرهما على أنهما ذكيان وقاسيان وصامدان في مواجهة الشدائد. وبالمثل، فإن شخصيتي الأخت الصغرى، نادية وجريتل، على الرغم من تصويرهما على أنهما خجولتان إلا أنهما تتمتعان بشجاعة كبيرة لإنقاذ أخويهما. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر شخصية المرأة العجوز الساحرة في كلتا القصتين أيضًا نمطًا مشابهًا للشخصية: تظهر في البداية لطيفة وطيبة لكنها في الواقع تضمر نوايا شريرة لقتل الأطفال الضالين وأكلهم.

تُظهر هذه التشابهات أن قصة ''ظاهر ونادية'' لا تقف بشكل مستقل، بل لها علاقة وثيقة مع الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل''. وفي سياق نظرية جوليا كريستيفا في التناصّ، فإن هذا دليل على أن النصوص الجديدة تتشكل من خلال عملية استيعاب وتحويل لنصوص موجودة من قبل (Kristeva, 1982; Shahbudin, 2021; Abdurrachman & Parmin, 2022; Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025).

٤. الحبكة

تتشابه حبكة القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والحكاية الخرافية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم في حبكة متشابهة، أي التدفق إلى الأمام. ويرجع ذلك إلى أن السرد القصصي الذي تتضمنه الحكاية مروي بشكل متماسك. كما أن مراحل الحبكة متشابهة في المراحل الثلاث، سواء في مرحلة المقدمة أو مرحلة الصراع أو مرحلة حل المشكلات.

١) مرحلة التقديم

تحتوي مرحلة التقديم في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم على وصف موجز للشخصيات ومكان القصة.

مرحلة التمهيد في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة

منذُ آلاف السنين كان حطَّابٌ فقيرٌ يعيش مع زوجته وطفلَيه طاهر ونادية في غابةٍ فسيحة الأرجاء. كان الحطَّابُ يجدُّ كثيرًا فلا يكسبُ إلا القليل الذي كان يحمله إلى كوخه حيث يجلس حوله هو زوجتُه وابنه وابنتُه فلا يكاد يُشبِع جوعَهم.

يصف الاقتباس حياة حطاب يعيش مع زوجته وطفليه ظاهر ونادية. يعيشون في كوخ صغير في وسط الغابة.

بينما في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وفيلهلم جريم

Vor einem grossen Walde wohnte ein armer Holzhacker mit seiner Frau und seinen zwei Kindern; das Bübchen hiess Hänsel und das Mädchen Gretel(Hansel und Gretel, 1812).

يصف الاقتباس حطابًا يعيش مع زوجته وطفليه هانسل وجريتل. يعيشون في كوخ صغير في وسط الغابة.

يمكن أن نستنتج أن القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' متصلتان ومتشابهتان. والعلاقة بين الاثنين هي أن كلاهما يبدأ في بداية القصة بوصف لحطاب فقير يعيش على حافة الغابة مع زوجته وطفليه، وهما صبي وفتاة. وتوصف حياتهم بأنها محرومة ومليئة بالصعوبات، ثم تصبح هذه الحياة هي الإطار الرئيسي لسلسلة من الصراعات في القصة.

في التناص عند جوليا كريستيفا على أنه شكل من أشكال الاستيعاب والتحويل. وبالتالي، لا يوجد النص بشكل مستقل، بل يتم بناؤه من خلال علاقة مع نص سابق. وبالتالي، فإن المراحل التمهيدية في هذين العملين مترابطة. وكما تؤكد كريستيفا، فإن كل نص هو نتيجة تفاعل مع نصوص أخرى سبقته (Kristeva, 1982; Ulummudin & Khikmatiar, 2019; Islahuddin: Tawandorloh, Hama, & Champakia, 2020).

٢) مرحلة النزاع أو الخلاف

في مرحلة النزاع أو الخلاف تتشابه القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. مرحلة الصراع في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية''

فأجابَت قائلةً: (لا أرى إلا أن نأخذَ الطفلين في الصباح الباكر، ونتوغَّل بهما إلى أقصى ما يُمكننا في الغابة .. إلى حيثُ تكون الأشجارُ كثيفةً متشابكة تحجُب الضوءَ وتُلقي على الأرض ظلامًا. ونُعطي كلًّا منهما كِسرةً من الخبز تُشغِله بعضَ الوقت، ونُوقد لهما نارًا يستدفئان بحرارتها .. ثم

ننصرف إلى عملنا دون أن يَفطِنا إلينا، ونتركهما هناك وحيدَين .. وهكذا لن يجدَا طريقَهما ثانيةً إلى البيت ولن يُزعجَنا أمرُهما بعد اليوم).

هذا الاقتباس هو بيان الأم عن خطة التخلي عن طفليها ظاهر ونادية. في البيان، تصف الأم بالتفصيل الاستراتيجية التي سيتم تنفيذها، وهي أخذ الطفلين إلى الغابة، ثم إعطاء كل طفل قطعة خبز كمؤن غذائية. كما ذكرت أيضًا أنها ستشعل نارًا لإبقاء الطفلين دافئين وغير مرتابين، ثم تتركهما في هدوء أثناء انشغالهما أو غيابهما عن الوعي.

ولكنهما لم يجدَا الطريق، واستمرَّا في سيرهما بقيةَ الليل

يوضح الاقتباس أن طاهر ونادية كانا يحاولان إيجاد طريقهما إلى المنزل. لكنهما لم يجدا طريقهما إلى المنزل طوال تلك الليلة.

مدَّت العجوز يدَها وجذبَت طاهرًا بشدة خارجَ الفراش، وساقَته إلى كوخ صغير خارجَ منزلها

ويصف الاقتباس أن المرأة العجوز سحبت طاهر بعنف من سريره، ثم أخذته إلى كوخ صغير يقع خارج منزله.

وفي الوقت نفسه، في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' في مرحلة الصراع، وهي

wir wollen morgen in aller Frühe die Kinder hinaus in den Wald führen, wo er am dicksten ist: da machen wir ihnen ein Feuer an und geben jedem noch ein Stückchen Brot, dann gehen wir an unsere Arbeit und lassen sie allein. Sie finden den Weg nicht wieder nach Haus und wir sind sie los (Hansel und Gretel, 1812)

يصور هذا الاقتباس قول الأم أنها كانت تأخذ الأطفال في الصباح إلى أعمق جزء من الغابة الكثيفة. وهناك كانتا تشعلان نارًا لإعطاء انطباع بأن الأطفال سيتركون في حالة آمنة ودافئة، وتعطي قطعة خبز لكل طفل كمؤن. بعد

ذلك، كان الآباء يذهبون إلى العمل ولكنهم في الواقع يتركون الأطفال وحدهم في وسط الغابة.

> *aber sie fanden kein Bröcklein mehr, denn die viel tausend Vögel, die im Walde und im Felde umherfliegen, die hatten sie weggepickt (Hansel und Gretel, 1812)*

هذا الاقتباس اللحظة التي لم يعد بإمكان هانسل وجريتل العثور على طريق العودة إلى المنزل بعد أن تُركا في الغابة للمرة الثانية. في السابق، كان هانسل قد ترك فتات الخبز ليحدد لهما الطريق. إلا أن المحاولة باءت بالفشل لأن الطيور أكلت الفتات. لذلك لم يتمكن هانسل وجريتل من العثور على طريق العودة إلى المنزل.

> *Da packte sie Hänsel mit ihrer dürren Hand und trug ihn in einen kleinen Stall und sperrte ihn mit einer Gittertüre ein (Hansel und Gretel, 1812)*

هذا الاقتباس عندما بدأت الساحرة في إظهار نواياها الشريرة علانية. فهي تأسر هانسل بالقوة وتحبسه في قفص صغير بباب حديدي في منزل الساحرة.

الاقتباس الأول في كلتا القصتين هو عبارة عن حديث الأم عن تخطيطها لإهمال أطفالها. كما أن الاقتباس الثاني يوضح أن شخصيتي الطفلين لم يتمكنا من العثور على طريقهما إلى المنزل لأنهما فقدا الأثر لأن فتات الخبز الذي تركاه سابقاً كعلامات على الطريق قد أكلته الطيور. لذلك ضاعا في الغابة. في حين يصف الاقتباس الثالث موقف الساحرة التي بدأت في إظهار نواياها الشريرة علانية، أي بحبس شخصيتي هانسل وثاهر ليتم تسمينهما قبل قتلهما.

تُظهر المقتطفات الثلاثة التشابه في بنية الحبكة بين قصتي ''ظاهر ونادية'' و''هانسل وجريتل''. هذا التشابه ليس مجرد مصادفة، بل هو شكل من

أشكال التناص الذي اقترحته جوليا كريستيفا. تنص جوليا كريستيفا على أن كل نص يتشكل من خلال الحوار مع نصوص أخرى، من خلال عملية استيعاب العناصر السابقة ومعالجتها في أشكال جديدة (Kristeva, 1982; Herti & Burhan, 2020; Ulummudin & Khikmatiar, 2019; Islahuddin: Tawandorloh, Hama, & Champakia, 2020; Nirmala & Anwar, 2021)

٣) مرحلة حل المشكلات

في إكمال القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، تم العثور على أوجه تشابه. في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية''

استجمعَت نادية كلَّ قواها، ودفعَت العجوز إلى داخل الفرن
وأغلقَت عليها الباب

هذا الاقتباس عندما تظهر شخصية نادية، التي وُصفت سابقًا بالطفلة الخجولة والضعيفة، شجاعة غير عادية. لقد دفعت الساحرة إلى الفرن لإنقاذ أخيها طاهر، مما يرمز إلى انتصار الخير على الشر ويعكس شجاعة الأطفال في المواقف العصيبة.

أسرعَت نادية بعد ذلك إلى الكوخ، ففتحَته وأخرجَت طاهرًا،
وقالت له: «لقد أصبحنا أحرارًا يا طاهر!

يصور هذا الاقتباس لحظة إنقاذ نادية لأخيها بعد هزيمة الساحرة. يشير تعبير الفرح ''لقد أصبحنا أحرارًا يا طاهر'' إلى تخلصهم من الخطر والاضطهاد. إنها نقطة تُظهر أن نضالهم وشجاعتهم قد أثمرت أخيرًا.

حتى مضياءء في سبيلهما إلى أن وصلَا إلى بقعة في الغابة
يعرفانها جيدًا، وأبصرَا بيتَ أبيهما على مسافة بعيدة

يصف هذا الاقتباس عودة طاهر ونادية إلى المنزل بعد التغلب على العديد من العقبات. تمكن ظاهر ونادية من الخروج من موقف خطير والعثور على طريق

العودة إلى المنزل. حتى عثرا على منزل والدهما من مسافة بعيدة، وهو ما يمثل لم شمل الأسرة التي تفرقت.

بينما في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' تكون مراحل حل المشكلات على النحو التالي

> *Da gab ihr Gretel einen Stoss, dass sie weit hineinfuhr, machte die eiserne Tür zu und schob den Riegel vor (Hansel und Gretel, 1812).*

هذا الاقتباس شخصية جريتل، وهي شخصية أنثوية تم تصويرها في البداية على أنها ضعيفة وخجولة، وقد اتخذت موقفًا شجاعًا لإنقاذ أخيها هانسل. وبفضل قوتها وشجاعتها تمكنت من هزيمة الساحرة من خلال دفعها إلى فرن الجهاز الذي كان من المقرر أن يقتلهم في الأصل.

> *Gretel aber lief schnurstracks zum Hänsel, öffnete sein Ställchen und rief: „Hänsel, wir sind erlöst, die alte Hexe ist tot.“(Hansel und Gretel, 1812)*

هذا الاقتباس جريتل وهي تنقذ أخاها بنجاح بعد هزيمة الساحرة. ترمز عبارة التعجب "wir sind erlöst" إلى التحرر من الاضطهاد والخطر. ويظهر أن جهودهم وشجاعتهم لم تذهب سدى.

> *da kam ihnen der Wald immer bekannter und immer bekannter vor, und endlich erblickten sie von weitem ihres Vaters Haus (Hansel und Gretel, 1812).*

هذا الاقتباس أن هانسل وجريتل عادا إلى المنزل بعد نجاحهما في الهروب من تهديد الساحرة. تشير هذه الجملة إلى نجاح هانسل وجريتل في العثور على طريق العودة إلى المنزل بعد اجتياز العقبات والمخاطر.

في إكمال القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وفيلهلم جريم، نجد تشابهًا في القصتين. في المقتطف الأول من القصتين، نجد فعل دفع الساحرة إلى الفرن من قبل

الشخصية الأنثوية الرئيسية، نادية في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، وجريتل في الحكاية الخرافية ''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم. وبهذا، يمكن أن نستنتج أن كلاهما له نفس القصة. ثم في الاقتباس الثاني، بعد أن دفعت نادية وجريتيل الساحرة، حرر كل منهما طاهر وهانسل من حبس الساحرة. في الاقتباس الثالث من كلا العملين الأدبيين، قام كل من ظاهر ونادية وهانسل وجريتل بعد تحريرهما من بيت الساحرة بإحضار كنز الساحرة وتمكنا من العثور على منزل والدهما.

أن نستخلص أن كلتا القصتين لهما نفس الحبكة، وهي حبكة أمامية. ليس هذا فحسب، بل إن هناك تشابهًا في مراحل الحبكة أيضًا، بدءًا من مرحلة المقدمة، فالصراع، إلى الحل. وهذا ما يتوافق مع نظرية التناص لجوليا كريستيفا التي تنص على أن كل نص لا يولد بشكل مستقل بل يتشكل من خلال نصوص أخرى كانت موجودة من قبل (Kristeva, 1982; Abdurrachman & Parmin, 2022; Firdausiyah, 2021; Herti & Burhan, 2020).

٥. الإعداد

الإعداد في العمل الأدبي معلومات عن المكان والزمان والأجواء في القصة. من خلال استكشاف الإعدادات المستخدمة في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، يمكننا تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الاثنين. في ما يلي تحديد المكان في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية''

١) الإعداد المكان

تتنوع الإعدادات المكان في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة. الإعداد المكان في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' هي

*أ- الذي كان يحمله إلى **كوخه** حيث يجلس حوله هو*

وزوجتُه وابنه وابنتُه فلا يكاد يُشبع جوعَهم

ب- *وتسلَّل من الباب الخلفي خارجَ* ***الكوخ***

هذان الاقتباسان مكان القصة بأنه كوخ صغير تعيش فيه عائلة طاهر، والكوخ هو المكان الأولي في القصة ويعكس الحالة الاقتصادية الفقيرة والمحرومة للعائلة.

أ- *في* ***غابةٍ*** *فسيحة الأرجاء*

ب- *ثم سار الجميع نحو* ***الغابة،*** *وظلُّوا يمشون في طرقاتها*

ج- *في* ***غابةٍ*** *فسيحة الأرجاء*

الاقتباسات الثلاثة أن المكان في قصة طاهر ونادية هو غابة شاسعة. توصف الغابة بأنها مكان بعيد يصعب الوصول إليه. في القصة، تسير الشخصيات في الغابة وتواصل السير على طول المسارات فيها. وهذا يدل على أن الغابة هي المكان الرئيسي الذي تقع فيه الأحداث المهمة في القصة.

أ- *حتى وصل إلى* ***منزل صغير،*** *فحطَّ فوق سقفه*

ب- *وبعد ذلك أخذَتهما السيدةُ إلى* ***حجرة*** *في الداخل كان بها* ***سريران صغيران***

الاقتباسين مكانًا جديدًا في قصة ظاهر ونادية وهو بيت امرأة عجوز. في الاقتباس الأول، يأخذ الطائر طاهر ونادية إلى منزل صغير ويحط على سطحه. ثم، في الاقتباس الثاني، تأخذهما العجوز إلى المنزل وتضعهما في غرفة بها سريرين صغيرين. وهذا يدل على أن المنزل أصبح منزل طاهر ونادية الجديد بعد أن ضاعا في الغابة.

لم تمضِ ساعتان حتى وجد الطفلان أنفسهما أمام ***نهر*** *واسع*

هذا الاقتباس أنه في قصة ''ظاهر ونادية''، يصل الأطفال إلى نهر واسع بعد مسيرة طويلة.

وفي الوقت نفسه، فإن المكان في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل''

a. *Vor einem grossen **Walde** (Hansel und Gretel, 1812)*
b. *meine Kinder im **Walde** allein zu lassen (Hansel und Gretel, 1812)*
c. *Auf dem Wege nach dem **Wald** bröckelte es Hänsel in der Tasche*

الاقتباسات الثلاثة أن المكان الرئيسي في قصة هانسل وجريتل هو الغابة. يذكر الاقتباس الأول أن عائلة هانسل وجريتل كانت تعيش بالقرب من غابة كبيرة. يذكر الاقتباس الثاني خطة الأم لترك الأطفال في الغابة. بينما يصف الاقتباس الثالث الرحلة إلى الغابة، عندما يسقط هانسل فتات الخبز على الطريق. وهذا يؤكد أن الغابة هي المكان المهم الذي يحدث فيه الهجر وبداية الصراع في القصة.

a. *kamen bei anbrechendem Tag wieder zu ihres **Vaters Haus** (Hansel und Gretel, 1812)*
b. *Nun war's schon der dritte Morgen, dass sie ihres **Vaters Haus** verlassen hatten*

هذان الاقتباسان مكان منزل الأب في قصة هانسل وجريتل. ذُكر في الاقتباس الأول أن هانسل وجريتل عادا إلى منزل والدهما بعد أيام من الضياع في الغابة. بينما ورد في الاقتباس الثاني أنهما غادرا منزل والدهما عندما تُركا في الغابة. وهذا يدل على أن منزل والدهما هو المكان الذي تبدأ فيه رحلتهم وتنتهي في القصة.

*bis sie zu einem **Häuschen gelangten**, auf dessen Dach es sich setzte*

هذا الاقتباس المكان، وهو عبارة عن منزل صغير تعيش فيه الساحرات. يظهر هذا المنزل بعد أن يضيع هانسل وجريتل في الغابة. كما أن مكان

هذا المنزل الصغير مهم أيضًا لأنه يعطي انطباعًا بالأمان في البداية، على الرغم من أنه في الواقع مكان خطير.

*hatte das **Brothäuslein bloss** gebaut, um sie herbeizulocken*

هذا الاقتباس أن البيت الصغير المصنوع من الخبز بنته الساحرة كفخ لجذب انتباه الأطفال الجائعين. يعطي هذا المكان انطباعًا بأنه جميل ومغرٍ في البداية، لكنه في الواقع يحمل نوايا شريرة.

*Als sie aber ein paar Stunden gegangen waren, gelangten sie an ein **grosses Wasser***

هذا الاقتباس أن الأطفال في قصة ''ظاهر ونادية'' يصلون إلى نهر كبير بعد مسيرة طويلة.

استنادًا إلى جميع الاقتباسات التي تم تحليلها، يمكن استنتاج أن القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، تتنوع في إعداداتهما ولكنهما تظهران العديد من أوجه التشابه. تبدأ كلتا القصتين ببيئة منزل صغير أو كوخ صغير تملكه عائلة كمقر إقامة أولي للشخصية. بعد ذلك، تصبح الغابة الكثيفة المكان الرئيسي للصراع، عندما يتخلى الوالدان عن الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في كلتا القصتين أيضًا مكان منزل الساحرة، الذي يبدو في البداية ودودًا ثم يصبح مكانًا خطيرًا على الشخصيات الأطفال. كما يظهر أيضًا مكان النهر أو المسطح المائي الكبير كجزء من الرحلة، مما يدل على البعد عن المنزل والصعوبات التي يواجهونها. يقوي هذا التنوع في الإعدادات القصة ويدعم تطور الصراع وحلّه. يُظهر تشابه الأماكن في كلتا القصتين أن قصة ''ظاهر ونادية'' ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقصة ''هانسل وجريتل''، مما يعزز العلاقة التناصية بينهما.

لنظرية التناص لجوليا كريستيفا في التناص فإن كل نص يولد من علاقة مع نصوص أخرى سبقته. في هذا السياق، يعكس التشابه في الإعدادات بين ''ظاهر ونادية'' و''هانسل وجريتل'' العلاقة الحوارية بين النصين. فالبيئات الهامة مثل بيت العائلة، والغابة كمكان للصراع، وبيت الساحرة، والنهر كحدود للرحلة، تظهر أن ''ظاهر ونادية'' قد استوعبت البنية المكانية ''هانسل وجريتل'' وطوعتها في شكل وسياق جديدين وفق ثقافة المؤلف وأسلوبه. وهذا ما يعزز أن العمل موجود في شبكة من النصوص المترابطة، كمبدأ رئيسي للتناص وفقًا لكريستيفا. (Kristeva, 1982; Nirmala & Anwar, 2021; Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025; Ulummudin & Khikmatiar, 2019)

٢) الإعداد الزمن

يعمل الإعداد الزمني في الأعمال الأدبية على إظهار وقت وقوع الحدث في القصة. فيما يلي الإعداد الزمني الموجود في القصة القصيرة ''ظاهر ونادية''

*أ- لا أرى إلا أن نأخذَ الطفلين في **الصباح** الباكر*

*ب- قبل أن تخرج الشمس من مخْدَعِها في **صباح** اليوم التالي استيقظَت الزوجة*

الاقتباسين أن تحديد الوقت في واقعة إهمال الطفل يحدث في الصباح. فالاقتباس الأول ينص بوضوح على الوقت ''في الصباح'' (في الصباح الباكر)، بينما ينص الاقتباس الثاني على ''قبل شروق الشمس'' (قبل أن تخرج الشمس من مخدعها). وهذا يشير إلى أن الصباح وقت مهم في القصة، خاصة في بداية الصراع الرئيسي، وهو وقت الصباح، وهو وقت هجر الظهير ونادية إلى الغابة.

*أ- وذات **ليلة** أوَى إلى فراشه حزينًا جوعانًا*

ب- لم يستطع الطفلان أن ينَاما تلك ***الليلة***
لأن الجوع

هذان الاقتباسان أن الإعداد الزمني للأحداث يحدث في الليل. يذكر الاقتباس الأول ''وذات ليلة'' (ذات ليلة) عندما نام طاهر حزينًا وجائعًا. بينما ورد في الاقتباس الثاني ''تلك الليلة'' (تلك الليلة) عندما لم يستطع الطفلان النوم بسبب الجوع. وهذا يدل على أن الليل هو الوقت الذي يصف الحزن والمعاناة والانزعاج الذي تعيشه شخصيتا الطفلين في قصة ظاهر ونادية.

a. *Am frühen **Morgen** kam die Frau und holte die Kinder aus dem Bette.*
b. *Jeden **Morgen** schlich die Alte zu dem Ställchen*
c. ***Frühmorgens** musste Gretel heraus*

هذه الاقتباسات الثلاثة أن الإعداد الزمني غالبًا ما يستخدم في قصة هانسل وجريتل. يذكر الاقتباس الأول "Am frühen Morgen" وهو عندما توقظ الأم الأطفال من الفراش. أما الاقتباس الثاني فيذكر " Jeden Morgen" وهو عندما تأتي الساحرة سرًا إلى القفص الذي كان هانسل محبوسًا فيه. أما الاقتباس الثالث فيذكر ''فرومورجنز'' عندما أجبرت الساحرة جريتيل على الخروج. تُظهر هذه الاقتباسات الثلاثة أن الصباح في القصة يُستخدم كوقت رئيسي لوقوع الأحداث المهمة، خاصة تلك المتعلقة بإهمال الساحرة للأطفال ومعاملتها لهم.

a. *Und als der volle Mond aufgestiegen war*
b. *Sie gingen die ganze **Nacht** hindurch*
c. *Sie erwachten erst in der finsteren **Nacht***

هذه الاقتباسات الثلاثة أن الليل هو أيضًا مكان مهم في قصة هانسل وجريتل. في الاقتباس الأول، يقول الاقتباس الأول " Und als der der volle Mond aufgestiegen war" مما يدل على أن الحدث وقع في ليلة صافية. وفي الاقتباس الثاني، يقول " Sie gingen die ganze Nacht hindurch" الذي يصف الرحلة الطويلة والصعوبات التي واجهوها. بينما في الاقتباس الثالث، "Sie erwachten erst in der finsteren Nacht" الذي يوضح الجو المتوتر في الليل. تؤكد هذه الاقتباسات الثلاثة على استخدام الليل في القصة لبناء جو متوتر ومظلم وغير مؤكد.

استنادًا إلى جميع المقتطفات التي تم تحليلها من القصة القصيرة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، يمكن استنتاج أن كلتا القصتين تستخدمان إعدادات زمنية متشابهة، وهي الصباح والليل. ويوصف الصباح في كلا النصين بأنه الوقت الذي تقع فيه أحداث مهمة، مثل إهمال الوالدين للأطفال وأنشطة السحرة المتعلقة بشخصيات الأطفال. بينما يحضر الليل في النصين بوصفه المكان الذي يشهد أجواء المعاناة والجوع والتوتر التي تعيشها شخصيات الأطفال سواء في حالات النوم غير المريحة أو في حالة الضياع والارتباك.

كما قال جوليا كريستيفا للتناص فإن كل نص لا يقوم بذاته، بل يتولد من علاقات مع نصوص أخرى. وفي هذا السياق، فإن التشابه في الإعداد الزمني بين ''ظاهر ونادية'' و''هانسل وجريتل'' هو شكل من أشكال العلاقة التناصية بين النصين. كما أن مبدأ كريستيفا القائل بأن النص فسيفساء من الاقتباسات التي تعيش في شبكة تناصية، هو شكل من

أشكال العلاقة التناصية بين النصين (Kristeva, 1982; Shahbudin, 2021; Islahuddin: Tawandorloh, Hama, & Champakia, 2020).

٣) الإعداد الجوى

وذات ليلة أوَى إلى فراشه ***حزينًا جوعانًا***

القصة القصيرة ''طاهير ونادية'' نجد عدة أماكن، وهي حزينًا جوعانًا التي تصف جوًا حزينًا مصحوبًا بالجوع. تحدث هذه الحالة بعد أن يسمع ظاهر ونادية بخطة والديهما للتخلي عنهما إلى الغابة.

ارتعدَت نادية من شدة ***الخوف***

الإعداد التالي هو الخوف وهو الخوف. وتظهر هذه الحالة عند نادية عندما تكون في الغابة عندما تخلى عنها والداها في الغابة. ويحدث الخوف لأن جو الغابة مظلم ومخيف ولذلك تشعر نادية بالخوف.

أ- كان الأبُ ***مسرورًا مغتبطًا***

ب- وشربَا اللبن فبدءَا يشعران ***بالسعادة***

الإعداد التالي هو مسرورًا مغتبطًا و السعادة ، حيث يصف الجو العام الذي يصف الإثارة والسعادة. في الاقتباس الأول، تظهر الإثارة من خلال مشاعر الأب عندما تمكن طفلاه من العودة إلى المنزل. يظهر الاقتباس الثاني سعادة ظاهر ونادية عندما تمكنا من تناول الطعام والشراب اللذيذ في منزل الساحرة. كان كلاهما سعيدًا للغاية بعد ضياعهما في الغابة لفترة من الوقت.

sich vor ***Sorgen*** *herumwälzte*

إعداد sorgen يعني القلق، ويظهر هذا الإعداد من خلال شخصية الأب. يقلق الأب على طفليه عندما يتم التخلي عنهما في الغابة.

Gretel ***weinte*** *bittere Tränen*

الإعداد التالي هو وينتي الذي يعني البكاء. يمكن أن يختزن جواً حزيناً يسبب البكاء. ويظهر ذلك من خلال غريتل عندما تعلم أنها ستُترك هي وأخوها في الغابة.

*Hänsel und Gretel **erschraken** so gewaltig*

الإعداد التالي هو erschraken وهو ما يعني الخوف. تظهر هذه الحالة عند جريتل عندما تكون في الغابة بينما يتخلى عنها والداها في الغابة. يحدث الخوف لأن جو الغابة مظلم ومخيف وبالتالي فإن غريتل خائفة.

*Wie haben sie sich **gefreut**, sind sich um den Hals gefallen*

الإعداد التالي هو gefreut وهو ما يعني سعيد، سعيد، سعيد، فرح. في الاقتباس، ينشأ الفرح عندما يتحرر هانسل وجريتل من الساحرة. هذا لأن جريتيل دفعت الساحرة إلى الفرن. تمكنت جريتيل من تحرير هانسل من القفص وبالتالي كانا سعيدين بالتحرر من الساحرة.

استنادًا إلى الاقتباسات التي تم تحليلها، يمكن استنتاج أن قصة ''ظاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، تتشابهان وتتنوع فيهما الأجواء، بدءًا من الحزن والخوف والقلق وانتهاءً بالسعادة.

نظر جوليا كريستيفا، لا تقوم النصوص بمفردها، بل تحتوي على اقتباسات ومعانٍ وتراكيب مختلفة من نصوص أخرى تلتقي وتتفاعل مع بعضها البعض. وينعكس ذلك في تشابه الأمزجة العاطفية بين ''ظاهر ونادية'' و''هانسل وجريتل''. فعندما يظهر الحزن والخوف والفرح بشكل متتابع في النصين، فإن ذلك يدل على أن قصة ''ظاهر ونادية'' ليست قصة جديدة فحسب، بل هي استمرار وتطوير للنص السابق. عملية الترابط هذه بين النصوص هي ما تسميه كريستيفا شبكة من المعاني

التي ترتبط بنصوص أخرى داخل النص (Kristeva, 1982; Yurikoiki, Adji, & Purnomo, 2024; Shalihah & Karim, 2024; Purba, Siagian, & Simanjutak, 2021).

٦. وجهة نظر

كل من القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' وجهة نظر الشخص الثالث الذي يعرف كل شيء. وذلك لأن كلا المؤلفين يستخدمان أسماء الأشخاص في سرد القصة. ولذلك، فإن العملين لهما وجهة نظر متشابهة. يظهر هذا التشابه في وجهة النظر أيضًا أن كلا المؤلفين يريدان وضع القارئ كمراقب قادر على رؤية القصة بأكملها من منظور موضوعي وكامل.

لذلك، ومن خلال التشابه في وجهة النظر بين القصتين، يمكن أن نستنتج وجود عناصر تناص بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل''. تستخدم كلتا القصتين وجهة نظر الشخص الثالث العليم حيث يعرف الراوي جميع الأفكار والمشاعر والأحداث التي تمر بها الشخصيات. يتماشى هذا مع فكرة جوليا كريستيفا بأن النص عبارة عن شبكة من الاقتباسات والتراكيب المستمدة من نصوص أخرى، وفي هذه الحالة، تصبح وجهة النظر أحد المسارات التناصية التي تربط بين الاثنين (Kristeva, 1982; Muhaimin, 2024; Lestari, 2021; Abdurrachman & Parmin, 2022).

٧. التفويض

في القصة القصيرة ''ظهير ونادية'' والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' لهما نفس المهمة. وذلك لأن جميع عناصر القصة تقريبًا بين العملين متشابهة. فالتفويض الذي يمكن استخلاصه من كلا العملين هو عدم الثقة بالآخرين بسهولة. وذلك لأن أغلى الناس في حياتهم، أي الوالدين، لديهم قلب يتخلى عن أطفالهم في الغابة. ثم إنه ليس كل الناس الطيبين لديهم نوايا حسنة وأحيانًا يكون لديهم نوايا شريرة وراء طيبتهم للإيقاع بأهدافهم. ومن الفرائض الأخرى أن الأمانة

شيء ثمين. لم يظهر جانب الصدق من قبل الوالدين لأنهما تظاهرا بالبحث عن الحطب ولكنهما في الحقيقة تركا طفليهما في الغابة. التفويض التالي هو أن المثابرة ستجلب النجاح والجهد لن يخون النتائج. يظهر كلاهما من خلال طاهر ونادية وهانسل وجريتل. ويكون الإصرار في شكل محاولة إيجاد حلول حتى في الظروف الصعبة. في كلتا القصتين، توصف شخصيتا طاهر وهانسل بأنهما يحاولان ترك أثر حتى يتمكنا من العودة إلى ديارهما. في الهجر الأول تمكنا في الهجر الأول من العودة إلى المنزل ولكن ليس في الهجر الثاني وذلك لأن طاهر وهانسل لم يتمكنا من جمع الحصى لعلامات الأثر، لكن إصرارهما تمكن من إعادتهما إلى المنزل. هذا شكل من أشكال الجهد لن يخون النتائج.

وهكذا، فإن التشابه بين ولاية القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' والحكاية الخرافية ''هانسل أوند جريتل'' يدل على أنه لا يوجد نص ينشأ بشكل مستقل بل له علاقة بنصوص أخرى. في عملية الإبداع، يتم إنشاء النص من خلال وجود نصوص سابقة تكون بمثابة أمثلة ومرجعيات وأطر عمل. وهذا يتوافق مع نظرية التناص لجوليا كريستيفا التي تنص على أن كل نص هو نتيجة امتصاص وتحول لنصوص أخرى سبقته (Kristeva, 1982; Nasution, Kustina, & Ilmawahyu, 2021; Shahbudin, 2021).

٨. أسلوب اللغة

في القصة القصيرة ''ظهير ونادية'' وقصة الخيالية''هانسل وجريتل'' يتشابه أسلوب اللغة تقريبًا، أي استخدام تراكيب لغوية سهلة الفهم، وهذا لأن الجمهور المستهدف من القصص القصيرة والحكايات الخرافية هو الأطفال. كما توجد اختلافات في الأسلوب اللغوي في العملين. ففي القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' تستخدم الكاتبة اللغة العربية. كما أن اللغة التي استخدمها المؤلف هي اللغة العربية التي يسهل فهمها. بينما تستخدم القصة القصيرة ''هانسل وجريتل''

اللغة الألمانية. وعلى غرار القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' يستخدم مؤلف القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' لغة بسيطة وسهلة الفهم.

يُظهر التشابه في أسلوب اللغة أن قصة ''ظاهر ونادية'' لا تقف بشكل مستقل، بل لها علاقة وثيقة مع الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل''. وفي سياق نظرية التناص لجوليا كريستيفا في التناص فإن هذا دليل على أن النصوص الجديدة تتشكل من خلال عملية استيعاب وتحويل للنصوص الموجودة من قبل (Kristeva, 1982; Shahbudin, 2021; Abdurrachman & Parmin, 2022; Temenggung, Fuad, Suyanto, & Munaris, 2025).

سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، وجود العديد من الروابط والتشابهات. وتكمن هذه الصلة في العلاقة التناصية بين الاثنين. يمكن العثور على العلاقة التناصية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم، من خلال العناصر الجوهرية في كلا العملين. وتكمن العلاقة في الموضوع، والشخصية، وتوصيف الشخصيات، والإعداد، والحبكة، ووجهة النظر، والتكليف، وأسلوب اللغة.

وهذا يتوافق مع رأي جوليا كريستيفا في نظريتها التناصية التي ترى أن لكل نص علاقة بين نص وآخر. وترى كريستيفا في عملها المعنون "*Le Texte Clos*" أن المؤلف لا ينشئ العمل من أفكاره الشخصية بل يؤلفه من نصوص موجودة (Kristeva, 1982). لذلك، خلصت كريستيفا إلى أن النص هو مزيج من نصوص موجودة مسبقًا (Hanafi, 2021).

ب- عناصر التناص بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم من منظور جوليا كريستيفا

يمكن إرجاع العلاقة التناصية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، إلى التشابه في العناصر المهمة في العملين. فالعنوان في العملين مختلف، ولكن إذا أمعنا النظر في العنوان بين العملين نجد أن هناك علاقة بين العملين. فكلاهما يستخدم أسماء الفتيان والفتيات كعناوين. ومع ذلك، إذا لم تقرأ القصة بأكملها، فلن تعرف أن هناك العديد من أوجه التشابه بينهما. توجد أوجه التشابه في جميع العناصر الجوهرية، وهي: الموضوع، والشخصية وتوصيفها، والحبكة، والإعداد، ووجهة النظر، والتكليف، وأسلوب اللغة.

القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم هي *hipogram* للقصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة. والهايبروجرام هو عمل أدبي سابق يعتمد عليه عمل جديد. قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، هي عمل أدبي سابق للقصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة. نُشرت قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم في عام ١٨١٢ بينما نُشرت القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة في عام ١٩٦١. بالإضافة إلى ذلك، تشير العديد من المؤلفات الأدبية إلى أن قصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم أكثر شعبية من القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة.

وبصرف النظر عن سنة نشر العملين، فإن سياق الأحداث في القصتين يرتبط أيضًا بالمجاعة والفقر الذي حدث. ويُعزى ذلك إلى الفقر والمجاعة الكبيرة

التي حدثت في أوروبا في الفترة ١٣١٥-١٣١٧. وقد تسبب ذلك في يأس الآباء والأمهات وتخليهم عن أطفالهم في الغابة. ولذلك، أصبحت قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' هي الصورة الافتراضية للقصة القصيرة ''طاهر ونادية''. وهذا يتوافق مع رأي جوليا كريستيفا حول التناص. تذكر جوليا كريستيفا في عملها المعنون *" Le Texte Clos"* أن المؤلفين لا يؤلفون أعمالاً من أفكارهم الشخصية بل يؤلفونها من نصوص موجودة. (Kristeva, 1968)

يمكن القول بأن القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة قد سرقت القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. وذلك لأن القصة بأكملها متشابهة إلى حد كبير حتى المحادثة بين الاثنين هي نفسها أيضًا. أما أمين سلامة مؤلف القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' فقد غيّر شخصية الأم البيولوجية إلى زوجة الأب فقط. بالإضافة إلى ذلك، قام أيضًا بإجراء تعديلات وحذف على القصة الأصلية المستمدة من القصة الخيالية ''هانسل وجريتل''.

انطلاقاً من مبدأ التناص عند جوليا كريستيفا، يطبق القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' أمين سلامة مبدأ التوازي ومبدأ التحويل. يتمثل المبدأ الموازي في وجود تشابه من حيث الموضوعات والأفكار وأشكال النص بين نص وآخر. لذلك، يُطلب من المؤلفين تضمين المصادر لتجنب الانتحال (Ulummudin & Khikmatiar, 2019). غير أن أمين سلامة في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لا يدرج مصدر القصة. وكأن أمين سلامة ابتكر عملًا جديدًا. إن مبدأ التحويل الذي قام به أمين سلامة في عمله هو نقل وتغيير وتبديل وتجسيد نص بنص آخر (Ulummudin & Khikmatiar, 2019). وذلك لأن القصة القصيرة ''طاهر ونادية''

لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، هي نفسها القصة القصيرة ''طاهر ونادية''.

استناداً إلى نتائج البيانات التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالعناصر الجوهرية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم، يمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف في العناصر الجوهرية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم على النحو التالي:

١. المعادلة

أ- الموضع

إن موضوعات القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم هي إهمال الأطفال، والفقر، وحماية الأسرة، وعدم الاستسلام. تظهر أوجه التشابه هذه أن هناك علاقة تناص بين الحكايتين.

ب- شخصية

شخصية الأب في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، يعمل حطابًا، وكذلك شخصية الأب في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. الشخصية التالية المتشابهة هي طفلا الحطاب. في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' طفلا الحطاب هما طاهر ونادية. بينما في الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' طفلا الحطاب هما هانسل وجريتل. أما الشخصية التي تتشابه في القصة القصيرة ''ظهير'' فهي المرأة العجوز صاحبة البيت

المصنوع من الخبز. في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' وفي الحكاية الخيالية ''هانسل وجريتل'' المرأة ساحرة. يمكن أن نستنتج أن أوجه التشابه بين الشخصيتين هي أن الأب هو الحطاب، والطفلين هما الحطابان، والمرأة العجوز ساحرة.

يمكن أن نستنتج أن في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وفيلهلم جريم، تشابه بين الشخصيتين في الأب كحطاب، والطفلين الحطابين وهما الصبيان والبنات، والمرأة العجوز كساحرة. إن التشابه بين هذه الشخصيات يقوي العلاقة التناصية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب فيلهلم جريم.

ج-التوصيف الشخصية

التوصيف هو الشخصية التي تظهرها الشخصيات في القصة. يتشابه توصيف الشخصيات في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب فيلهلم جريم:

١) شخصية ''ظاهر'' في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وشخصية 'هانسل' في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب فيلهلم جريم، لهما نفس الشخصية، أي الذكاء وعدم الانصياع.

٢) شخصيتا نادية في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، وجريتل في قصة الخيالية''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب فيلهلم جريم، لهما نفس الشخصية، أي الخجل.

٣) كما تتشابه شخصية الأب في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وشخصية الأب في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب فيلهلم جريم، وهي شخصية الرجل الفقير المسكين، الكادح، الذي لا يجرؤ على اتخاذ القرارات، الضعيف المستسلم للظروف التي مر بها.

٤) يتشابه توصيف شخصية الأم في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب فيلهلم جريم، من حيث أنها قاسية لا تحنو على طفليها، عنيدة، فظة. كما توصف شخصية الأم بأنها شخصية مستعدة للتضحية بسلامة طفليها من أجل تحقيق مكاسب شخصية، أي لتخفيف العبء عن الأسرة.

٥) تتشابه أيضًا شخصية الساحرة في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' للكاتب أمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' للكاتب يعقوب فيلهلم جريم، وهي شخصية قاسية وجشعة وشريرة. في كل من القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتيل'' ليعقوب فيلهلم جريم، تتظاهر الساحرة بأنها امرأة عجوز ودودة لخداع الأطفال التائهين في الغابة. ثم تم احتجاز الأطفال الضائعين وحبسهم وإطعامهم ليسمنوا، قبل أن تقتلهم الساحرة في النهاية وتأكلهم.

د- الإعداد

يستخدم كلا العملين الأدبيين الكثير من إعدادات الغابة. وهذا الإعداد هو الإعداد الذي يظهر غالبًا في كل من القصة القصيرة ''طاهر ونادية''

لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. أما الإعداد المماثل التالي فهو بيت على شكل كوخ، وهو بيت الساحرة المصنوع من الخبز.

هـ- وجهة نظر

تستخدم كل من القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوبوفيلهلم جريم، وجهة نظر الغائب العليم. هذا التشابه في وجهة النظر يقوي العلاقة التناصية بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم.

و- التفويض

يتشابه التكليف الوارد في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم. وذلك لأن بنية القصة متشابهة إلى حد كبير بين القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم. والوصية التي يمكن أن تؤخذ من كلا العملين هي عدم الثقة بسهولة مع الآخرين، والصدق شيء ثمين، والمثابرة تجلب النجاح، والجهد لا يخون النتائج.

٢. الفرق

١) شخصية

يكمن الاختلاف في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم في أسماء الشخصيات. في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، يستخدم

أمين سلامة اسمي طاهر ونادية. في حين أن القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وفيلهلم جريم تستخدم اسمي هانسل وجريتل.

يوجد الاختلاف التالي في شخصية الأم. فشخصية الأم في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' هي زوجة الأب لطاهر ونادية. وذلك لأن والدتهما البيولوجية توفيت وتزوج والدهما مرة أخرى. بينما في القصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' الشخصية الأم في القصة القصيرة ''هانسل وجريتل'' هي الأم البيولوجية لهانسل وجريتل. هذا لأنه في قصة الخياليةلم نجد أن شخصية الأم قد توفيت أو تزوج والدها مرة أخرى. لذلك، يمكن استنتاج أن شخصية الأم في قصة الخياليةهي الأم البيولوجية لهانسل وجريتل.

٢) الحبكة

حبكة القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، وقصة الخيالية''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، هي حبكة أمامية. على الرغم من أن كلاهما له نفس نوع الحبكة، أي الحبكة الأمامية. إلا أن هناك اختلافات طفيفة بين مرحلتي الحبكة في كل منهما. يكمن الاختلاف في مرحلة الصراع أو الخلاف. في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، هناك مرتين إهمال الأطفال في الغابة من قبل آبائهم. الاختلاف في السؤال هو في الإهمال الثاني. الإهمال الثاني في قصة الخيالية''هانسل وجريتيل'' نظر هانسل إلى الوراء عدة مرات وتظاهر بأنه يرى الطيور على سطح المنزل. في حين أنه في الحقيقة كان يراقب أثر فتات الخبز الذي أسقطه في وقت سابق كعلامة على الطريق إلى المنزل.

بينما في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، في الطريق إلى الغابة كان ظاهر مشغولاً فقط بإلقاء فتات الخبز دون أن يلاحظه والداه. وبهذا يُستنتج أنه في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لم نجد في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' أن ظاهر ينظر إلى الوراء ويتظاهر برؤية الطيور على سطح منزله.

من مجمل أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر الجوهرية في القصة القصيرة ''طاهر ونادية'' لأمين سلامة، والقصة الخيالية ''هانسل وجريتل'' ليعقوب وويلهلم جريم، نجد أن أوجه التشابه بينهما أكثر من أوجه الاختلاف. وهذا ما يعزز نظرية جوليا كريستيفا في التناص التي تقول بأنه لا يوجد نص قائم بذاته حقًا، بل هو مترابط مع نصوص أخرى (Hanafi, 2021).

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

١. وقد وصل الباحثة الى نهاية هذا الفصل من البحث العلمي. في هذا البحث استنتاج وجود تناص في القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة والقصة الخيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم. بعد معرفة جميع العناصر الداخلية بين القصة القصيرة "طاهر ونادية" والقصة الخيالية "هانسل وجريتل" يمكن العثور على علاقة تناص بينهما. ولذلك، فإن لكل منهما علاقة وثيقة بالعناصر الداخلية. وتكمن العلاقة في الموضوع والشخصية والتوصف والحبكة والإعداد ووجهة النظر والتفويض والأسلوب اللغوي. كلاهما نفس الموضوع، وهو التخلي عن الأطفال والفقر والجوع وحماية الأسرة وعدم الاستسلام. كما تتشابه الشخصيات بين القصتين أيضًا، فهناك شخصيات الأب والأم والابن والابنة، كما تتشابه التوصف في القصتين. الحبكة في القصتين متشابهة أيضًا، وهي الحبكة الأمامية. كما تتشابه الإعدادات المروية في كلتا القصتين إلى حد كبير، وهي تدور أحداثها في الغابة، وبيت الساحرة، وبيت الأب الموجود في الغابة. تستخدم وجهة النظر في كلتا القصتين أيضًا وجهة نظر الشخص الثالث الذي يعرف كل شيء. كما أن التفويض الذي تنقله القصتان هو نفسه أيضًا. الأسلوب اللغوي المستخدم هو نفسه أيضًا، بين القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة، والقصة الخيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم باستخدام لغة بسيطة وسهلة الفهم. اللغة المستخدمة في القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة تستخدم اللغة

العربية. بينما تستخدم الحكاية الخيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم اللغة الألمانية.

٢. استنادًا إلى أشكال التناص بين القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة وقصة الخيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وفيلهلم جريم، يمكن تحديد الهيبوجرام لكليهما. الحكاية الخيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم هي الهيبوجرام للقصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة. ويرجع ذلك إلى سنة نشر كلتا القصتين، والظاهرة التي حدثت في أوروبا، واللغة المستخدمة في القصة وشعبية القصة.

ب– التوصيات

يقتصر البحث في التناص بين القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة، وقصة الخيالية "هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم، الذي أجراه الباحثون على العناصر الجوهرية والتناص بين الاثنين فقط. وذلك لأن الباحثين يركزون فقط على العناصر الجوهرية لكليهما. لذلك، ومع هذا القصور، يمكن للباحثين في المستقبل مناقشة عناصر التناص في القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة، وقصة الخيالية "هانسل وجريتيل" ليعقوب وويلهلم جريم فيما يتعلق بالعناصر الخارجية لكليهما. حتى يكون بحث التناص في القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة وقصة الخيالية هانسل وجريتيل'' ليعقوب وويلهلم جريم أكثر عمقًا وشمولًا. وعلاوة على ذلك، تأمل الباحثة أن يُستخدم هذا البحث كمصدر مرجعي يتعلق بمنظور جوليا كريستيفا للتناص ومن المتوقع أن يوسع ويزيد من الفهم المتعلق بمنظور جوليا كريستيفا للتناص.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرأن الكريم. صورة الزمر. ١٨.

المراجع العربية

اخروية, ر .(٢٠٢٢) .التناقضات في القصة في رواية "أليس في بلاد العجائب" للويس كارول وقصة الأطفال "أليس في بلاد العجائب لعبد الله الكبير": دراسة نظرية التناص لجوليا كريستيفا .*مستودع الجامعة مولانا مالك ابراهم مالانج*.

ذكروناستتي, ز. ر .(٢٠٢٢) .دراسة التناص في قصة قصيرة "كنز الشمردل" لكامل كيلاني وحكاية "جودر بن عمر التاجر مع أخويه" في ألف ليلة وليلة .*مستودع الجامعة مولانا مالك ابراهم مالانج*.

سلامة،أ . (١٩٦١). طاهر و نادية . هنداوي.

الهزايمة, ف. أ .(٢٠١٥) .التهاص بني الهظرية والتطبيق .*حولية كلية اللغة العربية بجرجا*.

المراجع الأجنبية

Abdurrachman, A. H., & Parmin. (2022). Kajian Intertekstual Julia Kristeva: Hubungan Intertekstual Syair Utawen Pesantren Gebang Tinatar dengan Serat Wirid Hidajat Djati karya Raden Ngabehi Ranggawarsita. *Bapala*, 1-16.

Ardini, P. P. (2023). *Dongeng (Teori dan Aplikasi).* Gorontalo: ideas Publishing.

Darmalaksana, W. (2020). Jenis kualitatif, Metode penelitian, Studi lapangan, Studi pustaka. *Pre-print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung.*

Djokosujatno, A. (2003). *Wanita Dalam Kesusastraan Prancis.* Magelang: Yayasan Indonesiatera.

Firdausiyah, U. W. (2021). Kajian Semanalisis Hingga Intertekstualitas Julia Kristeva: Analisis atas Teks Al-Quran tentang Eksistensi Hujan. *Journal of Islamic Civilization*, 1-13.

Hanafi, D. (2021). *Semiotika tubuh Perempuan.* Tangerang: Indigo Media.

Herti, & Burhan, F. (2020). Hubungan Intertekstual Novel Bukan Cinta Sesaat karya Mira W. dengan Cerpen Clara Atawa Wanita Yang Diperkosa karya Seno Gumira Ajidarma. *Cakrawala Listra*, 173-189.

Hutomo, S. S. (2015). *Merambah Matahari Pengantar Sastra Bandingan* . Surabaya: Unesa University Press.

Islahuddin: Tawandorloh, K.-A., Hama, R., & Champakia, F. (2020). Transformasi dalam Novel Ratu-Ratu Patani karya Isma Ae Mohammad: Kajian Intertekstual Julia Kristeva. *Bahastra*, 20-28.

Jacob, & Grim, W. (1816). *Hansen and Gretel.*

Krissandi, A. D. (2020). *Sastra anak Indonesia.* Yogyakarta: Sanata Dharma University Press.

Kristeva, J. (1968). Le Texte Clos. *Langanges*, 103-125.

Kristeva, J. (1982). *Desire In Language.* New York: Colombia University Press.

Kusmayadi, I., Fitria, A. D., & Rahmawati, E. (2008). *Be Smart Bahasa Indonesia.* Bandung: Penerbit Grafindo Media Pratama.

Lestari, P. A. (2021). Kajian Intertekstual pada Novel Ayat-Ayat Cinta 2 karya Habiburrahman El-Shirazy dengan Novel Jawaban Sang Pendoa karya Regysta. *Thesis*.

Masrukhin. (2014). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Media Ilmu Press.

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook.* California: Sage Publication.

Muhaimin, A. (2024). Intentitas Pengutipan syair Jahiliah dalam Tafsir At-Thabari: Analisis Intertekstual Julia Kristeva. *Jalsah: the Journal of Al-Quran and As-Sunnah Studies*, 77-104.

Nasution, W., Kustina, R., & Ilmawahyu, R. (2021). Kajian Intertekstual Novel Percikan Darah di Bunga karya Arafat Nur dan Novel Cinta Kala Perang karya Masriadi Sambo. *Jurnal Ilmiah Mahasiswa*, 1-18.

Nirmala, A. A., & Anwar, S. (2021). Afinity in the Drama Text of Romeo Juliet by William Shakerspreare and The Novel of Laila Majnun by Nizami. *Sebasa*, 137-151.

Nopriana, W. (2023). *Mudah Menulis Cerita Pendek* . Gresik: Thalibul Ilmi Publishing & Education.

Nugraha, D., & Suyitno. (2023). *Kritik dan Penelitian Sastra.* Surakarta: Muhammadiyah University Press.

Nurgiantoro, B. (2018). *Sastra Anak: Pengantar Pemahaman Dunia Anak.* Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Pambudi, F. B. (2023). *Buku Ajar Semiotika.* Jepara: Unisnu Press.

Pramidana, I. D. (2020). Analisis Struktur Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Cerpen "Buut" Karya I Gusti Ayu Putu Mahindu Dewi Purbarini. *Jurnal Pendidikan Bahasa Bali Undiksha*, 51-60.

Purba, C. A., Siagian, G., & Simanjutak, M. (2021). Unsur-Unsur Intrinsik dalam Novel Nun pada sebuah Cermin karya Afifa Afra. *Jurnal Basataka*, 22-29.

Ramdhan, M. (2021). *Metode Penelitian.* Surabaya: Cipta Media Nusantara.

Rukin. (2021). *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Surabaya: Cv. Jakad Media Publishing.

Sarumpaet, R. K. (2010). *Pedoman Penelitian Sastra Anak; Edisi Revisi.* Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia .

Septiyani, V. I., & Sayuti, S. A. (2019). Oposisi dalam Novel Rahuvana Tattwa karya Agus Sunyoto: Analisis Intertekstual Julia Kristeva. *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya*, 174-186.

Setiari, I. (2022). Novel "Belantik" karya Ahmad Tohari (Suatu Kajian Intertekstual). *Diksatrasia*, 345-349.

Shahbudin, M. S. (2021). Intertekstualiti Kiriman Blog dalam Kalangan Remaja berdasarkan Gender. *Pendeta Journal of Malay Language, Education and Literature*, 79-89.

Shalihah, E., & Karim, M. (2024). Intertextual Study of the Short Story Menuju Pulang by Indrian Koto and the Short Story Orion by A. Masyita. *ideas: Journal On english Language Teaching and Learnin, Linguistic, and Literature*.

Siyoto, S., & Sodik, A. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian.* Yogyakarta: Literasi Media Publishing.

Sukarismanti, Sakti, P., Hakim, L., Najamudin, Suryaningsih, L., Baharuddin, A. F., . . . Widiawati, S. (2023). *Sastra dan Identitas BudayaMenggali Kearifan Lokal Melalui Karya-Karya Sastra.* Bali: Penerbit Intelektual Manifes Media.

Sukmadinata, N. S. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan.* Bandung: Pt Remaja Rosdakarya.

Taum, Y. Y. (2015). *Sastra dan Politik.* Yogyakarta: Sanata Dharma University Press.

Temenggung, Y. Z., Fuad, M., Suyanto, E., & Munaris. (2025). Hubungan Intertekstual Himne "Homeric" dan Epos "Odysseus" karya Homer dengan Puisi "Hermes" karya Iswadi Pratama. *Titian Ilmu: Jurnal Ilmiah Multi Sciences*, 12-21.

Ulummudin, & Khikmatiar, A. (2019). Kisah Nabi Nuh dalam Al-Quran: Pendekatan Intertekstual Julia Kristeva. *Jurnal At-Tibyan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, 209-226.

Waruru, M. (2024). Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan dan Peran di Bidang Pendidikan. *Jurnal Pemelitian dan Evaluasi*, 198-211.

Yurikoiki, H., Adji, S. E., & Purnomo, S. A. (2024). Intertekstualitas Novel Hati yang DamaiKarya N. H Dini dengan Novel The Great GatsbyKarya F. Scott Fitzgerald:Perspektif Julia Kristeva. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Bahasa & Sastra Indonesia (PIBSI XLVI)* (pp. 338-346). Purwokerto: UMP Press.

Zellatifanny, C. M., & Mudjianto, B. (2018). Tipe Penelitian Deskripsi dalam Ilmu Komunikasi. *Diakom; Jurnal Media dan Komunikasi*, 83-90.

الملاحق

أ- لمحة عن قصة قصيرة "طاهر و نادية" لأمين سلامة

الملحق ١: الغلاف الأمامي

الملحق ٢: غلاف الداخلي

طاهر ونادية

تأليف
أمين سلامة

الملحق ٣: مُلَخَّص القصة القصيرة "طاهر ونادية" لأمين سلامة

لا أرى إلا أن نأخذ الطفلَين في الصباح الباكر، ونتوغَّل بهما إلى أقصى ما يُمكِننا في الغابة ... ونُعطي كلًّا منهما كِسرةً من الخبز تشغله بعضَ الوقت، ونُوقد لهما نارًا يَستدفئان بحرارتها ... ثم ننصرف إلى عملنا دونَ أن يَفطِنا إلينا. ونتركهما هناك وحيدَين ... وهكذا لن يجدا طريقَهما ثانيةً إلى البيت ولن يُزعجَنا أمرُهما بعد اليوم«.

تعرَّض الطفلان «طاهر ونادية» لمصاعبَ كثيرة كادَت تُودِي بحياتهما، بسبب زوجة أبيهما التي سعَت للتخلُّص منهما. وبالرغم من نجاحهما أوَّلَ مرة في العودة إلى البيت، فإنهما عجَزا عن العودة في المرة الثانية، وتعرَّضا لحادثٍ غريب؛ إذ سعَت امرأة عجوز إلى تَسْمينهما وأَكْلهما! هل سينجحان في النجاة منها؟ وهل سيعودان مرةً أخرى إلى بيتهما؟ وكيف سيكون حالهما؟ هيَّا نعرف!

هذه النسخة من الكتاب صادرة ومتاحة مجانًا بموجب اتفاق قانوني بين مؤسسة هنداوي وأسرة السيد الأستاذ أمين سلامة.

الملحق ٤: صفحة العنوان

طاهر ونادية

أمين سلامة

الناشر مؤسسة هنداوي
المشهرة برقم ١٠٥٨٥٩٧٠ بتاريخ ٢٠١٧/١/٢٦

يورك هاوس، شيبت ستريت، ونديسور، SL4 1DD، المملكة المتحدة
تليفون: ٨٣٢٥٢٢ ١٧٥٣ (٠) ٤٤ +
البريد الإلكتروني: hindawi@hindawi.org
الموقع الإلكتروني: https://www.hindawi.org

إنَّ مؤسسة هنداوي غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وإنما يعبِّر الكتاب عن آراء مؤلفه.

تصميم الغلاف: ولاء الشاهد

الترقيم الدولي: ٧ ٣١٦١ ٥٢٧٣ ١ ٩٧٨

صدر هذا الكتاب عام ١٩٦١.
صدرت هذه النسخة عن مؤسسة هنداوي عام ٢٠٢٣.

جميع حقوق النشر الخاصة بتصميم هذا الكتاب وتصميم الغلاف محفوظة لمؤسسة هنداوي.
جميع حقوق النشر الخاصة بنص العمل الأصلي محفوظة لأسرة السيد الأستاذ أمين سلامة.

لقرأة النص الكامل للقصة القصيرة التي تعد موضوعا في هذا البحث الجامعي، يمكن للقارئ الوصول اليها من خلال الرابط الموجود في الموقع الإلكتروني التالي:

https://www.hindawi.org/books/16071397/1/

ب- لمحة عن القصة الخيالية هانسل وجريتل" ليعقوب وويلهلم جريم

الملحق ١: الغلاف الأمامي

لقرأة النص الكامل للقصة القصيرة التي تعد موضوعا في هذا البحث الجامعي، يمكن للقارئ الوصول اليها من خلال الرابط الموجود في الموقع الإلكتروني التالي:

www.bilinguattor.com

سيرة ذاتية

سيلي ضياء نور هاليزا، ولد في موجوكرتو تاريخ ٥ سيبتامبر ٢٠٠٢م. تخرج من ثم التحق بالمدرسة الإبتدأ الحكومية كتفانرامى ٢ سنة ٢٠١٥. ثم التحق بالمدرسة المتواسطة الإسلامية المعارف سينجاسري مالانج في سنة ٢٠١٧. التحق بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف مالانج و تريج فيه ٢٠٢١ ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهم مالانج حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١م. وقد شارك في هيئة طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كرئيس قسم النشر والتوزيع لمجلة البيان.